الرواة الذين وصفهم الجوزجاني بـ"واهي الحديث" ومقارنة قوله بأقوال نقاد الحديث

إعداد
د. عبده بن كداف أحمد الكد
أستاذ الحديث المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

Kddaf@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

الرواة الذين وصفهم الجوزجاني بـ "واهي الحديث" ومقارنة قوله بأقوال نقاد الحديث

إعداد

عبده بن كداف أحمد الكد

أستاذ الحديث المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

Kddaf@hotmail.com

وصف الإمام الذهبيُّ الإمامَ الجوزجانيَّ بالتشدد، وقرنه بالإمامين الجليلين: ابن معين، وأبي حاتم.

ووصفه أيضًا بأنه يُبالغ في الجرح، كما وصفه الإمام ابن حجر بأنه يبالغ في جرح من خالفه في المعتقد.

فجاءت هذه الدراسة؛ لتتحقق من هذا الأمر، وذلك بدراسة الرواة الذين أطلق عليهم الجوزجاني وصف: (واهي الحديث)، ومقارنة قوله بأقوال النقاد بشكل عام، وبأقوال ابن معين وأبي حاتم بشكل خاص.

وأسميته: (الرواة الذين وصفهم الجوزجاني بـ "واهي الحديث" جمعًا ومقارنة بأقوال نقاد الحديث)

الكلمات المفتاحية : الرواة ، الجرح ، الجوزجاني ، التشدد ، جمع ، مقارنة ، نقاد الحديث

Research Summary
Narrators described by al-Juzjani
As "weak talk"
And compare his saying with the sayings of modern critics

Preparation
Abdo bin Kaddaf Ahmed Al-Kad
Assistant Professor of Hadith at King Abdulaziz University
Kddaf@hotmail.com

Imam aldhabi described Imam al-Jawzjani with strictness, and combined him with the two great Imams: Ibn Mu'in and Abu Hatim. Moreover, he described him as exaggerating invalidation. Ibn Hajar also described him as exaggerating the invalidation of those who disagreed with his belief. Therefore, this article investigates the reality of these descriptions which were given to Imam al-Jawzjani by Imam aldhabi and Ibn Hajar. It investigates all the narrators who were described as feeble alhadith, and compares his descriptions with other critics' descriptions especially Imams: Ibn Mu'in and Abu Hatim.

Key words:: narrators, wound, Juzjani, militancy, collection, comparison, hadith critics.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً} {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً} أما بعد:

فإنّ علم الحديث من أجلِّ العلوم، ومن أجله اصطفى الله تعالى قومًا كان علم الحديث همّهم، ومن أجله واصلوا الليل بالنهار، وفي تحصيله ساروا الصحاري والقفار، حتى جمعوا حديث النبيِّ المختار، وتكلّموا في متونها تصحيحا وتعليلا، وفي رجال الأسانيد جرحًا وتعديلًا، بما يرضي الله تعالى، وبما يذبُّ الكذبَ ويُبعد الخطأ عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وحين يُطالع القارئ الكريم في كتب الجرح والتعديل؛ يجدهم ينقلون كثيرا عن أحد الأئمة الذين تكلّموا في الرواة جرحًا وتعديلًا، وهو ممن عاش العصر الذهبي لعلم الحديث، ألا وهو: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت٢٥٩هـ).

ودراسة مصطلحات النقاد؛ يُعتبر من أهمّ المهمات؛ لأنّ بها يستطيع القارئ الكريم معرفة مقصود الناقد، قال الإمام الذهبي: "ثم نحن نفتَقِرُ إلى تحرير عباراتِ التعديلِ والجرح، وما بين ذلك مِن العباراتِ المُتَجَاذَبَة. ثم أهَمُّ مِن ذلك، أن نَعلمَ بالاستقراءِ التامِّ عُرْفَ ذلك الإمامِ الجِهْبِذ، واصطلاحَه، ومقاصِدَه، بعباراتِه الكثيرة"(١).

وللجوزجاني كتابٌ في الجرح والتعديل كثيرا ما ينقل عنه العلماء، وهو كتاب: "أحوال الرجال"، وقدْ تكلّم فيه على بعض الرواة، وله فيه مصطلحاتٌ عديدة، يحكم بها على الرواة، منها قوله في الراوي شديد الضعف: "واهي الحديث".

ولـمّا ذكر الذهبي مَن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل؛ صنّفهم إلى مراتب، فجعل منهم المتساهل، ومنهم المعتدل، ومنهم المتشدد، وجعل الجوزجاني من المتشددين، وقرنه بالإمامين الجليلين ابن معين وأبي حاتم –رحمة الله على الجميع-، فقال:

(وابن معين وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون، وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر البيهقي متساهلون، وقسم كالبخاري

---

١ الموقظة (ص: ٨٢)

وأحمد بن حنبل وأبي زرعة وابن عدي معتدلون ومنصفون)[1]، كما أنّه وصفه في موطن آخر بقوله: "وهو ممن يبالغ في الجرح"[2].

كما أنَّ الحافظ ابن حجر قدْ بيّن أن الجوزجاني قدْ يُضعف الراوي بسبب اختلافه معه في المعتقد فقال: "وممن ينبغي أن يتوقف في قبول قوله في الجرح: من كان بينه وبين من جرحه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد، فإن الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب، وذلك لشدة انحرافه في النصب وشهرة أهلها بالتشيع.

فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلق وعبارة طلقة حتى إنه أخذ يلين مثل الأعمش، وَأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وأساطين الحديث وأركان الرواية فهذا إذا عارضه مثله، أو أكبر منه فوثق رجلا ضعفّه: قبل التوثيق"[3].

مشكلة البحث:

١. التحقّق من عبارة الذهبي في وصفه للجوزجاني بالتشدد.
٢. هل الرواة الذين أطلق عليهم الجوزجاني هذا الوصف؛ يستحقونه.؟
٣. كم نسبة موافقة أقوال الجوزجاني لابن معين وأبي حاتم؟
٤. كم نسبة موافقة قوله لقول من نعتهم الذهبي بالاعتدال في الجرح والتعديل (مثل: أحمد ابن حنبل، والبخاري وأبي زرعة وابن عدي)؟
٥. هل من هؤلاء من وثّقه الجمهور، وضعفه الجوزجاني بسبب المعتقد؟

حدود البحث:

جميع الرواة الذين أطلق عليهم الجوزجاني وصف :"واهي الحديث"، من خلال كتابه: "أحوال الرجال"، وعددهم: (١٥) راويًا.

منهج البحث:

١. طالعتُ كتاب "أحوال الرجال"، واستخرجتُ منه الرواة الذين أطلق عليهم وصف: "واهي الحديث"، أو نحوه، كقوله: "واهٍ" أو "واهي".
٢. ترجمتُ لكلّ راوي ترجمة مختصرة، من كتاب "تقريب التهذيب" إن كان من رجال الكتب الستة، وإلا من كتاب "تعجيل المنفعة"، وحافظتُ على تعريف الحافظ ابن حجر، دون ذِكر قول الحافظ جرحا أو تعديلا، طلبا للاختصار.
٣. أذكر قول الجوزجاني في الراوي.
٤. أذكر أقوال الإمامين ابن معين وأبي حاتم، وأوثقها من مصادرها، ما أمكن.
٥. أعقد مقارنة بين قول الجوزجاني، وبين أقوال ابن معين وأبي حاتم.
٦. أذكر أقوال النقاد، منطلقًا من تهذيب الكمال، وإكمال تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، ثمَّ أضيف إليها من أقوال النقاد، ممّا لمْ يُذكر فيما سبق وقدْ ذُكر في

---

١ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٧٢)
٢ المصدر السابق (١٩٣)
٣ لسان الميزان ١/ ٢١٢

كتب الجرح والتعديل، أوْ ما ذكره أئمة الحديث من أقوالٍ في الجرح والتعديل ضمن كتب السُّنة.

٧. أختم الترجمة بذكر خلاصة أقوال النقاد، وأقارنها بقول الجوزجاني في الراوي.

٨. أبيّن هل رُمي الراوي بالتشيع؟ وما موقف الجوزجاني منه.؟

وسميته:

الرواة الذين وصفهم الجوزجاني بـ "واهي الحديث" ومقارنة قوله بأقوال نقاد الحديث

خطة البحث:

القسم الأول: الدراسة النظرية

المبحث الأول: الإمام الجوزجاني وكتابه أحوال الرجال

المطلب الأول: ترجمة الإمام الجوزجاني ترجمة مختصرة

المطلب الثاني: منزلة الجوزجاني في الجرح والتعديل عند المحدثين

المبحث الثاني: مصطلح "واهي الحديث" عند النقاد.

المطلب الأول: منزلة مصطلح: "واهي الحديث" عند النقاد.

المطلب الثاني: إطلاق الجوزجاني هذا الوصف.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

الخاتمة ، فالمصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات

والله أسال أن يستعملنا في طاعته، وأن يوفقنا لمرضاته، وأن يعيننا على طلب العلم، وتعلّمه وتعليمه.

الدراسة النظرية

المبحث الأول

الإمام الجوزجاني وكتابه أحوال الرجال

المطلب الأول

ترجمة الإمام الجوزجاني ترجمة مختصرة[1]

اسمه وكنيته:

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، الجُوزجاني[2]، السعدي، نزيل دمشق،(ت١٥٩هـ)

عقيدته:

اشتُهر من كلام العلماء وصفهم إياه ببدعة النصب، وهو ما كان عليه بعضُ أهل دمشق، وممن قال بذلك عنه: ابن عدي، وابن حبان، والدارقطني، وابن حجر.

قال ابن عدي: " وكان شديدَ الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على علي رضى اللّه عنه"[3]، وقال الدارقطني: وفيه انحراف عن علي"[4]، وقال ابن حجر: "رُمي بالنّصب"[5].

غير أنّه لمْ يكنْ داعية إلى بدعته، وقال ابن حبان: "وَكَانَ حريزيٌّ[6] الْمَذْهَب وَلم يكن بداعية إِلَيْهِ، وَكَانَ صلبا فِي السّنة حَافِظًا للْحَدِيث إِلَّا أنه من صلابته رُبمَا كَانَ يتَعَدَّى طوره"[7].

---

١ ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ١٤٨، تهذيب الكمال٢/ ٢٤٤، البداية والنهاية ١٤/ ٥٤٤، تذكرة الحفاظ٢/ ١٠٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٢

٢ هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوز جانان، والنسبة إليها جوزجاني. الأنساب للسمعاني ٢/ ١١٦

٣ الكامل في الضعفاء ١/ ٥٠٤

٤ تذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٠

٥ التقريب ٢٧٣

٦ نسبة إلى: حريز بن عثمان المعروف بالنصب، ذكره الذهبي في (المشتبه: ٥١) وابن ناصر الدين في توضيحه، وقد تصحفت في الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٢ إلى (جرير بن عثمان).

٧ الثقات ٨/ ٨١

وبسبب بدعته ربما جرّح من تشيّع، كما بين ذلك الحافظ ابن حجر[1].

روى عن: يزيد بن هارون، وأبي عاصم النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وهشام بن عمار، وغيرهم كثير.

وروى عنه جماعة من أهل الحديث، منهم: أبو داود والترمذي والنسائي والحسن بن سفيان إبراهيم بن دحيم، وعمرو بن دحيم، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو جعفر الطبري، وزكريا بن يحيى السجزي، وغيرهم كثير.

ثناء العلماء عليه[2]:

ترجم العلماء له، وأثنوْا عليه، قال الخلال: "إبراهيم جليل جدا كان أحمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه إكراما شديدا" وقال النسائي: "ثقة" وقال الدارقطني: "كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات"

وقال الذهبي: "الحافظ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها"، وقال ابن كثير: "خَطِيبُ دِمَشْقَ وَإِمَامُهَا وَعَالِمُهَا"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"

وفاته:

مات-رحمه الله- يوم الجمعة مستهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومئتين.

---

١ لسان الميزان ١/ ٢١٢

٢ ينظر: كتب التراجم في ذلك، للاختصار.

المطلب الثاني

منزلة الجوزجاني في الجرح والتعديل عند المحدثين

تتضح مكانة الجوزجاني في الجرح والتعديل مِن عدة أمور:

١. **نقل العلماء القدامي لأقواله في الجرح والتعديل.**
فقدْ أكثر ابن أبي حاتم النقلَ عنه، وكثيراً ما يقول: (أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إليّ)، وكذلك العقيلي ينقل عنه بواسطة، وروى عنه ابن حبان، وبثَّ ابن عدي كثيرًا من أقواله، وتارة ينسبه إلى (الجوزجاني)، وتارة إلى (السعدي)، وكذلك الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"، والمزي في "تهذيب الكمال"، والذهبي في: "ميزان الاعتدال"، وَ "سير أعلام النبلاء"، وابن جر في "تهذيب التهذيب"، وغيرهم.

٢. **كتابه: "أحوال الرجال"**
فقدْ صنّفه لهذا الشأن، وبثَّ فيه أقواله في الرواة، وأشاد به العلماء، ونسبوه إليه.
قال الذهبي: وله: "كتابٌ في الضعفاء"[١]، وقال ابن حجر: "وكتابه في الضعفاء يوضح مقالته"[٢]، ومنهم من سمّاه: " الشجرة في أحوال الرجال"، وقال بشار عواد: وذكر بشار عواد أنّ الصواب في اسم الكتاب كما هو في المخطوط: "كتاب أبي إسحاق ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال"[٣].
ولهذا؛ ينقل العلماء كلامَه وأقواله في الرواة، ورما تعقّبوه في بعضها، وهذا دَيْدن العلماء، فكلٌّ يؤخذ من قوله، ويُرد، إلا الحبيب صلى الله عليه وسلم.

---

١ تذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٠
٢ تهذيب التهذيب ١/ ١٨٢
٣ يُنظر: تعليقه على تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٩

المبحث الثاني

مصطلح "واهي الحديث" عند النقاد

المطلب الأول

منزلة مصطلح: "واهي الحديث" عند النقاد

استخدم النقاد الأوائل هذا المصطلح، وجعلوه في الراوي شديد الضعف، قال يحْيَى بْنَ سَعيدٍ القطان، سألتُ سفيانَ الثَّوريَّ وشُعْبةَ ومالِكَ بْنَ أنسٍ وسفْيانَ بنَ عُيَيْنةَ عَنِ الرَّجُلِ واهِي الحدِيثِ، فَأَسْأَلُ عَنْهُ؟ فَأَجْمَعُوا أنْ أقُولَ: "لَيْسَ هُوَ ثَبْتًا وأنْ أُبيِّنَ أمْرهُ"[1].

وممن وقفتُ على استخدامه هذا المصطلح : أبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والذهبي.

بينما استعمالات الإمامين ابن معين وأحمد، قليلة، وكذلك الحافظ ابن حجر.

والراوي الذي قالوا عنه: (واهي الحديث)، يُعتبر من الرواة شديدي الضعف، وهي المرتبة الرابعة في الجرح عند ابن أبي حاتم، والمرتبة الثالثة عند الذهبي في الجرح، والثانية عند العراقي، والعاشرة عند ابن حجر[2].

قال ابن حجر: "العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط".

وهناك العبارات ذكر العلماء أنها مقاربة لقولهم: (واهي الحديث)، مثل: (واهٍ، واهي، ذاهب الحديث، متروك، متروك الحديث، هالك، ساقط، مطَّرَح ، مطَّرَح الحديث ، مطروح الحديث، منكر الحديث، ليس بثقة ، ليس بشيء ، ونحوها)[3].

وبهذا يكون حديث الراوي (واهي الحديث)شديد الضعف، لا يُحتجّ به.

المطلب الثاني

إطلاق الجوزجاني هذا الوصف على الرواة

أطلق الإمام الجوزجاني مصطلح: (واهي الحديث) على الرواة شديدي الضعف، الذين لا يُحتجّ بحديثهم، وتارة يُعبر عنهم بقوله: (واهي).

---

١ المحدث الفاصل (ص: ٥٩٣)

٢ ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠/١

مقدمة ابن الصلاح/ ٢٣٧.

التقييد والإيضاح/ العراقي/ ١٦١.

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ١٢٧)، ضوابط الجرح والتعديل مع ترجمة إسرائيل بن يونس(ص ١١٠)

لسان المحدثين (معجم مصطلحات المحدثين) (٥/ ٧٦)، جرح الرواة وتعديلهم (١١/ ٢٢)

ميزان الاعتدال: ٤/١، تقريب التهذيب ١/ ٧٤، وأنظر نخبة الفكر/ ٢٣٢.

(٣)ينظر: لسان المحدثين (معجم مصطلحات المحدثين) (٥/ ٧٦

وبلغ عدد الرواة الذين أطلق عليهم هذا الوصف وشملتهم الدراسة: (خمسة عشر) راويًا، وهم:

١.إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق، المكي، البصري.
٢.أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان.
٣.أيوب بن سويد.
٤.ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي.
٥.جسر بن الحسن.
٦.حبان بن علي العنزي.
٧.الحسن بن أبي جعفر الجفري.
٨.حماد بن شعيب.
٩.الربيع بن بدر.
١٠.صالح بن بشير بن وادع المري البصري.
١١.عبد الله بن جعفر بن نجيح.
١٢.علي بن زيد.
١٣.علي بن عابس.
١٤.محمد بن أبي حميد هو حماد بن أبي حميد.
١٥.محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

وسيتبيّن لنا إن شاء الله من خلال الدراسة التطبيقية؛ هل وافق قولُه قولَ ابن معين وأبي حاتم أولا؟ وهل وافق بقية النقاد في إطلاقه هذا الوصف على هؤلاء الرواة بشكل عام أولا؟

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

١.إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً، من الخامسة، ت ق[١].

قال الجوزجاني: "إسماعيلُ بنُ مسلمٍ واهي الحديثِ جدًّا، قال عليٌّ: أجمعَ أصحابُنا على تركِ حديثِه"[٢].

(١) التقريب رقم ٤٨٤.
(٢) برقم ٢٦١

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

قال ابن معين: "ليس بشيء"[١]، وقال ابن أبي حاتم لأبيه: هو أحبُّ إليك أو عمرو بن عبيد[٢]؟ فقال: "جميعاً ضعيفان، وإسماعيل ضعيفُ الحديثِ، ليس بمتروكٍ، يُكتب حديثه"[٣]

وقال أبو حاتم[٤]: "ضعيف".

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

عبارة ابن معين الثانية؛ تفسّر مراده أكثر، وهي موافقة لقول أبي حاتم، وبقية جمهور النقاد، وهو الموافق لحديثه كما ذكر بقية النقاد.

وبهذا لمْ يوافق قول الجوزجاني قولي ابن معين وأبي حاتم، والله أعلم.

أقوال الأئمة الدالة على خِفة الضعف – رحمة الله على الجميع-:

قال الفسوي[٥]، وأبو زرعة[٦]، وأبو داود[٧]،وابن حبان[٨]، والفسوي، وابن حزم[٩]، والبيهقي[١٠]: "ضعيف"، زاد أبو حاتم: "مُخلِّط"[١١]، ، وقال الترمذي: "وقد تكلَّمَ بعْضُ الناس في إسماعيل بن مُسلِمٍ المكِّيِّ من قِبَل حِفظِهِ"[١٢].

وقال النسائي: "ليس بثقة"[١٣]، وقال البزار[١٤]، وأبو أحمد الحاكم[١٥]: "ليس بالقوي".

وقال ابن عدي: "وأحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة إلا أنه مِمَّنْ يُكتبُ حديثُه"[١٦].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٧/٢.
(٢) هو: أبو عثمان البصري المعتزلي، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، (ت١٤٣أو قبلها)قد فق، التقريب ٥٠٧١.
(٣) الجرح والتعديل ١٩٩/٢.
(٤) الجرح والتعديل ١٩٩/٢.
(٥) المعرفة والتاريخ ١١٤/٢.
(٦) الجرح والتعديل ١٩٩/٢.
(٧) سؤالات الآجري أبا دود ٢/ ٥٢، ١٢٢.
(٨)المجروحين ١٢١/١.
(٩) الجرح والتعديل عند ابن حزم رقم ٩١.
(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٢١٢/٨ رقم ١٦٩٦٨.
(١١) وفي تهذيب الكمال٢٥٦/١، وتهذيب التهذيب٢٦٩/١ : (مختلط).
(١٢) الجامع للترمذي رقم ٢٣٣.
(١٣) تهذيب الكمال ٢٥٧/١.
(١٤) تهذيب التهذيب٢٦٩/١.
(١٥) المصدر نفسه.
(١٦) الكامل في الضعفاء ٢٨٥/١.

وقال الحافظ ابن حجر: "كان فقيهاً، ضعيفَ الحديث"[١].

أقوال الأئمة الدالة على شِدة الضعف – رحمة الله على الجميع-:

قال البخاري: "تركه ابن المبارك وربما روى عنه، وتركه يحيى وابن مهدي"[٢]، وقال الفلاس:" كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل المكي"[٣]، وقال-أيضاً-: سمعتُ يحيى وسُئل عن إسماعيل بن مسلم المكي، قيل له: كيف كان في أوَّل أمْرِهِ؟ قال: "لم يزل مختلطاً، كان يُحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب"[٤]، وقال ابن عيينة: " كان يُخطئ في الحديث، جعل يحدث فيخطئ، أسأله عن الحديث من حديث عمرو بن دينار فلا يدري إن كان عَلِمَه أيضاً"[٥]، وقال أحمد بن حنبل: " مُنكر الحديث"[٦].

وقال ابن المديني: "لا أكتب حديثه"[٧]، وقال الفلاس: "كان ضعيفاً في الحديث، يَهِمُ فيه، وكان صدوقاً، يُكثر الغلط، يُحدِّثُ عنه من لا يَنظر في الرجال"[٨]، وقال النسائي[٩]، والدارقطني[١٠]: "متروك الحديث"، وأخرج له ابن خزيمة حديثاً ثم قال: "وأنا أبرأ مِن عُهدتِه"[١١]، وقال البيهقي: "لا نحتجُّ بإسماعيل المكي"[١٢]، وقال الذهبي: "إسماعيل بن مسلم المكي؛ ذاك الواهي"[١٣].

خلاصة أقوال النقاد – رحمة الله على الجميع-:

اختلف فيه النقاد؛ فممن جعله في مرتبة خفيف الضعف كُلٌّ مِن: الفسويِّ، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وابن حبان – وهما متشددان-، والترمذي، والبزار، وأبي أحمد الحاكم، وابن عدي، وابن حزم، والبيهقي– في رواية-، وابن حجر.

---

(١) يُنظر: المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٩)، التقريب رقم ٤٨٤.
(٢) التاريخ الكبير ٣٧٢/١.
(٣) الجرح والتعديل ١٩٨/٢.
(٤) الكامل في الضعفاء ٢٨٢/١، و الجرح والتعديل ١٩٨/٢ مختصراً.
(٥) الكامل في الضعفاء ٢٨٢/١.
(٦) الجرح والتعديل ١٩٨/٢.
(٧) العلل ومعرفة الرجال لابن المديني رواية ابن البراء رقم١١٥.
(٨) تهذيب الكمال٢٥٦/١.
(٩) الضعفاء والمتروكين رقم ٣٨.
(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني رقم٦.
(١١) صحيح ابن خزيمة ٩٤/٤ رقم ٢٤٢٩.
(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢٥٩/٢ رقم ٣١٨٩.
(١٣) ميزان الاعتدال ٥٧٥/٣ ترجمة محمد بن السَّمَيْدَع اليماني.

بينما جعله في مرتبة شديد الضعف جمهور النقاد؛ كابن المبارك، والقطان، وابن مهدي، وابن عيينة، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والفلاس، والبخاري، ، والجوزجاني، والنسائي، والدارقطني، والبيهقي – في رواية-، والذهبي.

وهذا هو الراجح في هذا الراوي-والله أعلم-.

وبهذا يتوافق قول الجوزجاني مع قول بعض المعتدلين كابن المديني وأحمد والبخاري، ومع بعض المتشددين كابن معين.

٢.أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السّمان، من السادسة ت ق.

قال الجوزجاني: واهي الحديث[١].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

قال ابن معين: "ليس بثقة"، وفي رواية عنه: "ليس بشيء"[٢]، وفي رواية قال: "ضعيف"[٣]،

وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث منكر الحديث سيء الحفظ يروي المناكير عن الثقات"،

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

قول ابن معين: "ليس بثقة"، عبارة شديدة لجرح، تفيد شدة الضعف، وهو ما ذهب إليه أبو حاتمز

وبهذا يتوافق قول الجوزجاني في هذا الراوي مع قول ابن معين وأبي حاتم.

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال البخاري: "ليس بالحافظ عندهم"، وقال أبو داود، وأبو زرعة، والنسائي–في رواية-: "ضعيف"، وقال البزار: "لَيِّنُ الحديث"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"، وقال الفلاس: "كان لا يحفظ وهو رجل صدق، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقد حدث عنه الثوري ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه"، وقال ابن عدي: "في أحاديثه ما ليس بمحفوظ ومع ضعفه يكتب حديثه"، وقال ابن عبد البر في: "هو عندهم ضعيف الحديث اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه".

قال الذهبي: "سمع منه وكيع، وليس بمتروك"[٤].

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال هُشيم: "كان يكذب، وقال: بَلَغني أنّ شعبة يَغمزه"، وقال أحمد: "حَدِيثه حَدِيث لَيْسَ بِذَاكَ، مُضْطَربٌ"،

---

١ أحوال الرجال برقم ١٣٦

٢ الضعفاء للعقيلي ١/ ١٣٨، الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ٢٦١،

٣ الكامل ٢/ ٤٨

٤ يُنظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٣٠، مسند البزار ٢/ ٤٦٠، الضعفاء والمتروكون للنسائي ٥٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٧٢، سؤالات الآجري برقم ٥٢٣، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٣٨، الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ٢٦١، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥١.

وقال الفلاس، والدارقطني، وعلي بن الجنيد، وابن حجر: "متروك"، وقال النسائي: "ليس بثقة ولا يكتب حديثه"، وقال الساجي: "ضعيفٌ، قَذف بالقدر، تركوا حديثه، يُحدّث عن هشام بن عروة مناكير"، وقال الفسوي: "حديثه ليس بشيء"، وقال البزار: "كثير الخطأ يعرف بكنيته وفي حديثه من النكرة ما بين أهل العلم بالنقل أنه ضعيف"، وقال ابن حبان: "يَروي عَن الْأَئِمَّة الثِّقَات الْأَحَادِيث الموضوعات وبخاصة عَن هِشَام بْن عُرْوَة كَأَنَّهُ ولع بقلب الْأَخْبَار عَلَيْهِ "[1].

خلاصة أقوال النقاد –رحمة الله على الجميع–

يلاحظ أنّ قول الجوزجاني يوافق من أئمة النقّد مَنْ جعلَه شديدَ الضّعف وهم الجمهور، كأحمد، وابن معين، ، والفلاس، وأبي حاتم، والنسائي في رواية، والدارقطني، وعلي بن الجنيد، والساجي، والفسوي، والبزار، وابن حبان، وابن حجر.

وهو بهذا وافق قولُه قولَ من نُسب إليه التشدد كابن معين، وأبي حاتم.

كما خالف قول البخاري، وأبي داود، وأبي زرعة، والنسائي في رواية، والبزار، وأبي أحمد الحاكم، والفلّاس في رواية، وهو ما ذهب إليه الذهبي.

ومنهم من كذّبه كهشيم، وشعبة، وشعبة متشدد.

والذي يترجّح في هذا الراوي –والله أعلم- أنه:

٣.أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السَيْباني، من التاسعة، (ت١٩٣هـ)،د ت ق

قال الجوزجاني "واهي الحديث وهو بعد متماسك"[2].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

وقال ابن معين: "ليس بشيء يسرق الأحاديث، قال أهل الرَّملة: حَدَّث عن ابن المُبَارك بأحاديث، ثم قال: حدَّثني أولئك الشيوخ، الذين حَدَّث عنهم ابن المُبَارك " [3]، وقال ابن معين -أيضًا-: "كان يقلب حديث ابن المبارك"[4]، وفي رواية الدارمي: "ليس بشيءٍ"[5]، وفي رواية ابن الجنيد: "ليس بشيءٍ، كان حدَّثهم بالرَّملة بأحاديث عن عَبد الله بن المُبَارك، ثم جعلها بعد عن نفسه، عن رجال ابن المُبَارك"[6]، وفي رواية أبي

---

١ يُنظر: تاريخ الدوري ٣٢٩٣، تاريخ الدارمي ١٢٦، العلل رواية عبد الله برقم ٣٤٠٢، سؤالات المروذي ١٢٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٧٢، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٣٨، سؤالات الآجري برقم ٥٢٣، المجروحين لابن حبان ١/ ١٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦، سؤالات السلمي للدارقطني ٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ٢٦١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥١، التقريب برقم ٥٢٣.

٢ أحوال الرجال برقم ٢٧٣

٣ تاريخ الدوري ٥٢٤٨

٤ إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/ ٣٣٦

٥ تاريخ الدارمي ١٣٥

٦ سؤالاته ٦٠٠

حاتم: "كان يَقلِب حديث ابن المُبَارك، والذي حَدَّث به عن مشايخه الذين أدركهم، فيقلبه على نفسه"[1]، وقال أبو حاتم: "لين الحديث"[2].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

يتبيّن مما سبق شدة تضعيف ابن معين لأيوب بن سويد، وأنّه شديد الضعف، وهذا ما ذهب إليه الجوزجاني، بينما يرى أبو حاتم أنه خفيف الضعف.

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

قال مسلمة بن قاسم: "روى عنه ابن وضاح، وهو ثقة"[3]، وقال ابن حبان في الثقات: "وَكَانَ رَدِيء الْحِفْظ يُتّقى حَدِيثه من روَايَة ابْنه مُحَمَّد بن أيُّوب عَنهُ، لِأن أخباره إذا سبرت من غير روَايَة ابْنه عَنهُ وُجِد أكْثرهَا مُسْتَقِيمَة"[4]، وقال الدارقطني: "يُعتبر به"[5]، وقال ابن حجر في التقريب[6]: "صدوق يخطئ."

وقدْ أخرج له ابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحيهما.

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال أحمد[7]، وأبو داود[8]، وابن حجر في الفتح[9]: "ضعيف"، وقال الذهبي: "ضعّفه احْمَد وَجَمَاعَة وَتَركه"[10]، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"[11]، وقال -أيضا-: "لَيْسَ بقوي"[12]، وقال ابن يونس: "تكلموا فيه"[13]، وقال ابن عدي: "وَلِأَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ حَدِيثٌ صَالِحٌ، عَنْ شُيوخ مَعْرُوفِينَ مِنْهُمْ يُونُس بن يزيد الأيلي نسخة الزُّهْرِيّ، وَعَبد الرَّحْمَن بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَابْنُ جُرَيج وَالأَوْزَاعِيُّ وَالثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَيَقَعُ فِي حَدِيثِهِ مَا يُوَافِقُهُ الثِّقَاتُ عَلَيْهِ، وَيَقَعُ فِيهِ مَا لا يُوَافِقُوهُ عَلَيْهِ، وَيُكْتَبُ حَدِيثُهُ فِي جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ، وَأَنْكَرَ مَا وَجَدْتُ لَهُ مَا ذكرته"[14]، وقال -أيضًا-: "وَبَعْضُ رُوَايَاتِ أَيُّوبَ بْنِ

---

١ الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٠.
٢ الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٩.
٣ إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/ ٣٣٥
٤ الثقات لابن حبان (٨/ ١٢٥)
٥ سؤالات البرقاني للدارقطني برقم ٤٢٤
٦ برقم ٦١٥
٧ ا الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٣
٨ قاله عقب حديثٍ رواه عنه في السنن برقم ٥١٢٠.
٩ ٩/ ٣٨٥
١٠ المغني في الضعفاء (١/ ٩٦)
١١ التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤١٧ وَ ٢/ ١٠
١٢ التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٩
١٣ تاريخ ابن يونس المصري ٢/ ٤٣، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٢/ ٣٣٥)
١٤ الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٨

سُـوَيْدٍ أحَادِيـثُ لا يُتَابعُـهُ أحَـدٌ عَلَيْـهِ"[1]، وقـال الخليلـي: "لـمْ يرْضَـوا حفظـه" وقـال الإسماعيلي "فيه نظرٌ"[2].

وقال الذهبي: "وَكَانَ سَيِّئَ الحِفْظِ لَيِّناً"[3].

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال ابنُ المبارك: " إرْمِ بهِ"[4]، وقال النسائي: "ليس بثقة" [5]، وقال -أيضًا-: "متروك الحديث"[6]، وقال الساجي "ضعيفٌ إرْمِ به" [7].

خلاصة أقوال النقاد -رحمة الله على الجميع-

مناقشة قول الجوزجاني:

يلاحظ أنّ قولَ الجوزجاني يوافقُ قولَ ابنِ معين والنسائي، وقدْ ذهبوا إلى وصف الراوي بما يفيد أنه شديد الضعف.

بينما وافق قولُ أبي حاتم فيه: قولَ أحمد والبخاري وأبي داود، وهو ما ذهب إليه ابن عدي، وقدْ سبر أحاديثه وهو أعرف، وبيّن القول الراجح في ذلك، وهو ما اختاره الحافظ الذهبي، والله أعلم.

أمّا تعديل مسلمة؛ فقد انفرد بذلك، وهو فيه كلام، وأما تعديل الحافظ ابن حجر؛ فإنّ له فيه قولًا آخر يُضعّفه فيه.

ولقد انتقد الإمام الذهبي فعل الإمام ابن حبان، فقال: "والعَجبُ مِن ابنِ حبّان، ذكَره في الثقاتِ، فلمْ يَصنعْ جيّدًا وقال: رديء الحفظ!" [8]، كما انتقده الحافظ ابن حجر فقال: "وقدْ طوّل ابنُ عدي ترجمتَه، وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه، لا كما زَعَم ابنُ حبان"[9].

ولاشك أنّ جمهور النقاد على تضعيف الراوي؛ وإن اختلفوا في مرتبته بين الخفة والضعف.

---

١ الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٠)
٢ تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٦)
٣ سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٩/ ٤٣١)
٤ ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٧
٥ الضعفاء والمتروكين برقم ٢٩
٦ السنن الصغرى برقم ١٤٣٢
٧ تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٦
٨ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/ ٤٥٧
٩ تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٦

٤.ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفيٌّ، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر، ت عس ق[١].

قال الجوزجاني: "أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية واهي الحديث"[٢].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

قال ابن معين –في رواية-: "ضعيف"[٣]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[٤]، وقال –في رواية-: "ليس بذاك"[٥]، وقال أبو حاتم: "لَيّن الحديثِ، يُكتب حديثُه ولا يُحتجّ به"[٦].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

يتبين من مجموع اقوال ابن معين أنه يميل إلى شدة تضعيف الراوي، وهو ما ذهب إليه الجوزجاني، خلافًا لما ذهب إليه أبو حاتم؛ من تضعيف الراوي ضعفًا خفيفًا، والله أعلم.

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

قال البخاري: "أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَتَكَلَّمُ فِيهِ ، وَهُوَ عِنْدِي مُقَارِبُ الْحَدِيثِ لَيْسَ لَهُ كَبِير حَدِيثٍ"[٧].

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال ابن سعد[٨]، وأحمد –في رواية-[٩]، وعثمان بن أبي شيبة[١٠]، ويعقوب بن سفيان[١١]، والدارقطني –في رواية-[١٢]، وابن حجر[١٣]: "ضعيف"؛ زاد ابن حجر: "رافضي"، وقال أبو زرعة –في رواية-: "كوفيٌّ لين"[١٤].

---

١ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٧.
٢ أحوال الرجال ٨٢ .
٣ من كلام أبي زكريا برقم ٢٢، سؤالات ابن محرز ١/١٤٩.
٤ تاريخ الدوري ١٣٣٥
٥ الضعفاء للعقيلي ١/ ٤٧٣
٦ المصدر السابق.
٧ سنن الترمذي ٤/ ٢٧٩، العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٠٥).
٨ الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٤ .
٩ العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٤٢٦٧ .
١٠ مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٧) .
١١ المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦ .
١٢ الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٥٨ .
١٣ التقريب ٨١٨ .
١٤ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٥١.

وقال ابن عدي: "وضعْفُه بَيّنٌ على رواياتِه، وهو إلى الضّعفِ أقرب"[١]، وقال النسائي[٢] –في رواية-، والدارقطني –في رواية-[٣]: ليس بقوي"، وقال ابن عبد البر: "ليس بالمتين عندهم، في حديثِه لِينٌ"[٤]، وقال الذهبي في "الكاشف"[٥]: ضعَّفوه".

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال أبو داود: "جاءه ابن المبارك، فدفع إليه صحيفةً فيها حديثُ سُوء في عثمان، فردّ الصحيفة على الجارية، وقال: قولي له: قبّحك الله، وقبح صحيفتك"[٦].

وقال أحمد بن حنبل: "ضعيف، ليس بشيء"[٧]، وقال يزيد بن هارون: "كان يؤمن بالرجعة"، وقال أبو زرعة[٨]: "واهي الحديث"، وقال الفلاس[٩]، والنسائي[١٠]: "ليس بثقة"، وقال عمر بن حفص بن غياث: "ترك أبي حديث أبي حمزة الثمالي"[١١]، وقال ابن حبان: "كان كثيرَ الوَهْمِ في الأخبار، حتى خرج عنْ حَدِّ الاحتجاج بهِ إذا انْفردَ، مع غلوّه في تشيّعه"[١٢]، وقال علي بن الحسين بن الجنيد[١٣]، والدارقطني[١٤]: "متروك"، وقال الذهبي: "واهٍ جدًّا"[١٥].

خلاصة أقوال النقاد – رحمة الله على الجميع –

مناقشة قول الجوزجاني:

يلاحظ أنَّ قول الجوزجاني قدْ وافق فيه قول ابن معين، والنسائي، بل وافق قولُه قول أبي زرعة كما في سؤالات البرذعي، وقريب منه رواية عن أحمد، وابن حبان والدارقطني، وغيرهم.

---

١ الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٩٣
٢ الضعفاء والمتروكون للنسائي برقم ٩٣.
٣ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/ ١٥٨
٤ تهذيب التهذيب ٢/ ٧
٥ ٦٨٧
٦ تهذيب التهذيب ٢/ ٧
٧ العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله برقم ٤٣٥٦
٨ سؤالت البرذعي ٢/ ٤٢٨
٩ المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦
١٠ ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٣
١١ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٥١
١٢ المجروحين ١/ ٢٠٦
١٣ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/ ١٥٨
١٤ البرقاني ٦٤
١٥ المغني في الضعفاء ١٠٣٦

وربما نظر إلى ما قالو عنه أنه كان رافضيًّا غاليًا، ولهذا تركه ابن المبارك، وربما كان هذا أحد أسباب قول من جعله شديدَ الضّعف، ما نقل عن يزيد بن هارون؛ قدْ جاء بسند منقطع كما رواه العقيلي.

بينما إذا نظرت إلى قول من جعله خفيف الضّعف؛ فإنّك تعلم أنّه على ضعفه؛ لكنه يبقى في مرتبة من يُعتبر بحديثهم، وقدْ يرتقي حديثه إلى مرتبة الحسن لغيره، وحسْبك أنَّ من بينهم أبا حاتمٍ -وقدْ قرن الجوزجانيُّ به في التشدد- ، ومن بينهم أبو زرعة كما في الجرح والتعديل، وقولُ ابن عديٍّ فيه مع علمه واطلاعه بقول ابن المبارك فيه؛ يُشعرك أيضًا أنّ الراوي لا يصل إلى حدِّ الترك، وهذا اختيار الحافظ ابن حجر.

والأمر أيضًا كما قال البخاري وقدْ سُئل عنه: "لَيْسَ لَهُ كَبير حَدِيثٍ"[1].

٥.جَسْر بنُ الحسن اليمامي، الكوفي، أبو عثمان، من السابعة مد[2].

قال الجوزجاني: جَسْرُ بنُ الحسَن واهي الحديث[3].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

قال ابن معين: "ليس بشيء"[4]، وقال أبو حاتم: "لا أرى بحديثه بأسًا"[5].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

كلام النقاد في هذا الراوي قليلٌ جدا، وذلك مبنيٌّ على قلة حديثه، وهذا ما يجعلنا نؤوّل قول ابن معين عنه: "ليس بشيء"؛ أنّ مراده فيه: قِلّة أحاديث الراوي، كما ذكر ذلك ابن القطان الفاسي عنه، وحكاه عنه الحافظ ابن حجر٦، خصوصًا مع توثيق أبي حاتمٍ له.

وبهذا لمْ يوافقْ قول الجوزجانيّ في عبارته ابن معين ولا أبا حاتم، والله أعلم.

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

ذكره ابنُ حبان في الثقات وقال: "صَدُوق"[7]، وقال ابن عدي: "وجَسْر بْن الْحَسَن لا أعرف لَهُ إلا ما ذكرتُ وزيادة حديثين أو ثلاثة، وليس ما ذكرتُ بالمنكَر، لأنّ هَذَا الْحَدِيث مرسَلٌ، والحديثُ الأولُ قد رواه عَن نافع جماعة، منهم: يزيد بْن أبي حبيب، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصَاريّ، وَعَبدُ اللَّه بْن عُمَر وغيرُهم، فليس لمقدار مالَه مِن

---

١ العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٠٥)
٢ تهذيب التهذيب ٢/ ٧٩
٣ أحوال الرجال١٦٦
٤ تاريخ الدارمي ٢١٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٥٣٨
٥ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٥٣٨
٦ فتح الباري لابن حجر ١/ ٤٢١
٧ الثقات لابن حبان ٦/ ١٥٥

الْحَدِيثِ فيه المنكر، وهذا الْحَدِيث لا أعلم رواه عَن جَسر غير الأوْزاعِيّ، وإنَّما عُرف جَسرٌ بالأوزاعيّ حين روى عَنْهُ، ولاَ أعرف لجَسر هذا كثيرَ رواية"[1].

وقال ابن حجر: "مقبول"[2].

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف

قال النسائي: "ضعيف"[3].

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف

قال الْأَزْدِيّ[4]: "واهي الحديث".

خلاصة أقوال النقاد -رحمة الله على الجميع-

وافق قولُ الجوزجانيَّ في العبارة قولَ الأزديِّ -وهو متشدد-،وضعفه النسائي، بينما وثقه أبو حاتم، وجعله ابن حجر في أدنى مراتب القبول.

وإذا تأمّلنا قول ابن عدي وقدْ سبر أحاديثه القليلة؛ فرآها لا تصل إلى حدِّ النكارة، واستصحبنا تعديل أبي حاتمٍ له -وقدْ وُصف بالتشدد-، وقول ابن حبان له؛ عرفنا أنّ هذا الراوي لا يصل إلى درجة الترك، وأنّ أقل أحواله أنه في أدنى درجات القبول، وهذا مراد الحافظ ابن حجر -والله أعلم-.

٦.حبان بن علي العَنَزيُّ، أبو عليّ، الكوفيّ، من الثامنة، (ت١٧١هـ)، ق[5].

قال الجوزجاني:- منْدل[6] وحبان واهيا الحديث[7].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

سُئل ابن معين عن حبان وأخيه مندل فقال: "حبان ومندل صدوقان"[8]، وفي رواية: "كلاهما سواء"[9]، وفي رواية: "حبان أمثلهما"[10]، وقال عثمان الدارمي عنه: "حبان صدوق"، قلت أيهما أحب إليك؟ قال: "كلاهما، وتمرا" كأنه يضعفهما[11]،

---

١ الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٢٦

٢ تقريب التهذيب ٩٢٢

٣ الضعفاء والمتروكون للنسائي برقم ١١٢

٤ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/ ١٦٩

٥ تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٩، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣

٦ هو: منْدل بن علي العَنَزي، أبو عبد الله، الكوفي، يُقال اسمه: عمرو ومندل لقب، ضعيفٌ، من السابعة،(ت١٦٧هـ)، د ق. التقريب ٦٨٨٣

٧ أحوال الرجال ٨٣

٨ تاريخ بغداد" ٩/ ١٦٨.

٩ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٧٠

١٠ تاريخ الدوري ١٣٢

١١ تاريخ الدارمي (٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦).

- وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى يَقول: "مَندَل بن علي، ليس به بَأسٌ، وحِبَّان مثله"[١]، وفي رواية: "ليس بهما بَأسٌ"[٢].

وقال ابن مَعين: " صالحٌ، ليس بذاك القوي، حديثُه هو وأخوه شيءٌ واحدٌ"[٣].

وقال الدوري عنه: قال ابن معين عنه: "فيهما ضعف وهما أحب إلي من قيس"[٤]، وقال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: مَندَل وحِبَّان، جميعًا سواءٌ؟ قال: "سواءٌ"، أي ضعيفان[٥].

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ليس حديثه بشيء"[٦]، وقال أبو داود عن ابن معين: "لا هُوَ ولا أخوه"[٧].

وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه، ولا يحتج به"[٨].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

تعددت الروايات عن ابن معين، وكأنه يميل إلى خفة الضعف، ويُحمل تعديله في بعض الروايات؛ على أنه صالحٌ للاعتبار، ويكتب حديثه في الشواهد والمتابعات، وهذا ما ذهب إليه أبو حاتم، خلافا لما عليه الجوزجاني، والله أعلم.

وقد اختلف النقّاد في حبان العَنَزي، ما بين معدّلٍ ومجرّح، ومنهم من قرنه بأخيه، فأثّرت تلك المقارنة على حُكمه، ويتبيّن ذلك مما يلي:

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

قال أحمد: "حبان أصح حديثا من مندل"[٩]، وقال العجلي: "صَدُوق جَائِز الحَدِيث وَكَانَ يتشيع وَكَانَ وَجهًا من وُجُوه أهل الْكُوفَة"١٠، وقال البزار: "صالح"[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان يتشيع"[١٢]، وذكره ابن شاهين في الثقات١٣، وقال الخطيب: "وَكَانَ حبانُ صالحًا دَيِّنًا"[١٤].

---

١ سؤالات ابن محرز ١/ (٢٨٩).
٢ الكامل ٣/ ٣٤٨.
٣ تاريخ أسماء الثقات ٢٨٩
٤ تاريخ الدوري ٣٠٥٧
٥ سؤالات ابن الجنيد (٨١٠)
٦ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٧٠
٧ تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٩
٨ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٧٠
٩ العلل (١٣٠٨ و١٣٥٤).
١٠ الثقات للعجلي ٢٥٥
١١ إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٥
١٢ الثقات لابن حبان ٦/ ٢٤٠
١٣ تاريخ أسماء الثقات ٢٨٩
١٤ تاريخ بغداد ٩/ ١٦٦

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

وقال ابن سعد: "وَكَانَ حِبَّانُ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ أَضْعَفَ مِنْ مِنْدَلٍ"[١]، وقال النسائي[٢]، والدارقطني -في رواية-[٣]، وابن قانع[٤]، وابن حجر[٥]: "ضعيف"، زاد الدارقطني: "ويخرج حديثهما"، وقال عبد الله بن أحمد : سألته (يعني أباه) عن مندل بن علي . فقال : "ضعيفٌ"، فقلتُ له : حبان أخوه ؟ فقال : "لا ، هو أصلح منه - يعني مندل-" وقال مَرّة :" ما أقربهما"[٦].

وقال البخاري: "ليس عندهم بالقوي"[٧]، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "في حديثهما غلط"[٨]، وقال أبو زرعة: "حبان لَيِّنٌ"[٩]، وقال ابن عدي: "ولحبان بن علي أحاديثُ صالحةٌ، وعامةُ حديثِه إفراداتٌ وغرائبُ، وهو ممن يحتمل حديثُه ويُكتب"[١٠]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"[١١]. وقال الذهبي: " صالحٌ، لَين الحديث"[١٢]، وقد أورد قول مَن جرّحوه، ثم قال: "لكنه لمْ يُتركْ"[١٣].

<u>أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:</u>

قال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن حبان بن علي؟ فضعّفه وقال: "لا أكتب حديثه"[١٤]، وقال أبو داود: "لا أحدّثُ عنهما"[١٥]، وقال ابن حبان: "فاحش الْخَطأ فِيمَا يَرْوي، يجب التَّوَقُّف فِي أمره"[١٦]، وقال الدارقطني: "متروكان"[١٧] .

---

١ الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٥٠٢
٢ الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦٣
٣ تاريخ بغداد ٩/ ١٦٦
٤ إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٥
٥ التقريب ١٠٧٦
٦ العلل (٨٧١).
٧ التاريخ الكبير ٣/ ٨٨
٨ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٧٠
٩ الموضع السابق
١٠ الكامل ٣/ ٣٥٣
١١ إكمال تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٦
١٢ الكاشف ٨٩٧
١٣ ميزان الاعتدال ١/ ٤٤
١٤ تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣
١٥ المصدر السابق
١٦ المجروحين ١/ ٢٦١
١٧ تاريخ بغداد ٩/ ١٦٦

مناقشة قول الجوزجاني:

قول الجوزجاني يدلُّ على أنّ الراوي عنده شديد الضعف، لا يُكتب حديثه على سبيل الاحتجاج، وهو مراد قول ابن معين-في بعض الروايات-، وابن المديني، أبي داود وابن حبان، والدارقطني.

غير أنّ جمهور النقّاد على تضعيفه ضعفًا خفيفًا، وعلى هذا تُحمل روايات ابن معين، وبه قال ابن سعد، وابن نمير، والنسائي، وبه قال أحمد، والبخاري وأبو زرعة –وهم من المعتدلين-، وعلى هذا يُحمل قول أبي حاتم –وهو متشدد-، وهو ما ذهب إليه ابن عديّ، وحسْبك به.

وقد اطلع الإمام الذهبي على أقوال النقاد، واختار أنّ الراوي ضعيفٌ، لكنه لا يصل إلى حدِّ الترك، وهو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر.

وقد ذهب ابن معين إلى أنّه مثل أخيه في الضعف، بينما قدّمه أحمد بن حنبل على أخيه في درجات الضعف، وقدّمه أخاه في رواية أخرى.

وقدْ ذكروا أنّه رجلٌ صالحٌ ديِّنٌ، وعليه يُحمل قول البزار وغيره في قولهم عنه أنّه: صالح.

ولعلّ قول الجوزجاني وتشدده فيه، مبنيٌّ على الاختلاف في المعتقد، فقدْ كان في حبانَ تشيّعٌ، والجوزجاني على خلاف ذلك، والله أعلم.

٧.الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو، الجُفْريّ، البصريُّ، من السابعة، (ت١٦٧هـ)، ت ق[١].

قال الجوزجاني: ضعيفٌ، واهي الحديث[٢].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

قال ابن معين: "لا شيء"[٣]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث، وكان شيخًا، وفي بعض أحاديثه إنكار"[٤].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

يتبيّن من عبارة ابن معين شدة تضعيف الراوي، وهو ما عليه شيخه القطان، وهو موافق لقول الجوزجاني، بينما يرى أبو حاتم أن الراوي خفيف الضعف.

---

١ تهذيب الكمال ٦/ ٧٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٠

٢ أحوال الرجال ١٩١

٣ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩)

٤ المصدر السابق.

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

وقال أبو بكر بن أبي الأسود ترك ابن مهدي حديثه ثم حدث عنه وقال: "ما كان لي حُجّة عند ربي"[١].

وقال ابن عدي: "والحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة، وَهو يروي الغرائب وخاصة عن مُحَمد بن جحادة له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي، عن أبيه عنه ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو جابر مُحَمد بن عَبد الملك المكي وله عن غير بن جحادة عن ليث عن أيوب، وَعلي بن زيد، وأبُو الزبير وغيرهم على ما ذكرت أحاديث مستقيمة صالحة، وَهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وَهو صدوق كما قاله عَمْرو بن علي، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرتْ عليه توهّمَها تَوَهُّمًا، أو شُبِّه عليه فغَلِط"[٢].

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال أحمد[٣]، والعجلي[٤]، والنسائي –في رواية-[٥]: "ضعيف"، وقال ابن المديني: "كان الحسن يَهِم في الحديث"، وقال -أيضًا-: "ضعيفٌ، ضعيفٌ"[٦].

وقال أبو زرعة[٧]، والدَّارقُطنيّ[٨]: "ليس بالقوي في الحديث"، وقال الذهبي: "ضعّفوه"[٩]، وقال ابن حجر: "ضعيف الحديث، مع عبادته وفضله"[١٠].

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال الترمذي: ضعّفه يحيى بن سعيد وغيره[١١]، ولمْ يُحدث عنه١٢، وسُئل عنه الإمام أحمد فقال: "كان شيخًا صالحًا ، ولكن كانت عنده أحاديثُ مناكير، وليس هو بشيء. قيل له : من روى عنه ؟ قال : عبد الرحمن بن مهدي . قال : وكان يجيء إلى يحيى بن سعيد فيسمع منه ، وكان شيخاً صالحاً"[١٣].

---

١ تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٠
٢ الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٤٣
٣ الضعفاء للعقيلي ١/ ٥٨١
٤ الثقات للعجلي ٨٨
٥ تهذيب الكمال ٦/ ٧٦
٦ تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٠
٧ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩)
٨ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/ ٢٠٠
٩ الكاشف ١٠١٧
١٠ التقريب ١٢٢٢
١١ الجامع الترمذي ٣٣٤
١٢ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩)
١٣ سؤالات ابن هانئ (٢١٤٤).

وقال البخاري[1]، الساجي[2]، وأبو نعيم[3]:"منكر الحديث"، زاد أبو نعيم: "ضعفه عَلِيّ بن الْمَدِينِيّ"، وقال أبو داود : "ضعيفٌ، لا أكتبُ حديثه"[4]، وقال الفلاس[5] : "رَجُلٌ صدوقٌ، منكرُ الحديثِ، كان عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ يحدث عنه، وكان يحيى لا يُحدّث عنه"، وقال النسائي: "متروك"[6]، وقال ابن حبان: "ضعّفه يَحْيَى بْن معِين، وَتَركه الشَّيْخ الْفَاضِل أحْمد بن حَنْبَل رَحمَه الله ... وَكَانَ الْحَسن بْن أبي جعْفر من المتعبِّدين المجابين الدعْوَة فِي الْأَوْقَات، وَلكنه مِمَّن غفل عَن صناعته الْحَدِيث وَحفظه، واشْتغل بالْعبادَة عَنْهَا، فَإِذا حدَّث وَهِمَ فِيمَا يَرْوي، ويقلب الْأَسَانِيد وَهُوَ لَا يعلم، حَتَّى صار مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ، وَإِن كَانَ فَاضلا[7].

خلاصة أقوال النقاد –رحمة الله على الجميع–

يتبيّن مِن العرض السابق؛ أنّ قول الجوزجاني يفيد أنّ الراوي شديدُ الضعف، لا يُحتجّ به، لكثرته أوهامه، وضعف حفظِه، مع فضله وعبادته، وهذا ما ذهب إليه جماعةٌ من النقّاد؛ كالقطان وابن معين وأحمد -في روايةٍ- والبخاري، وأبو داود، والفلاس، والنسائي، وابن حبان.

ومراد الفلاس أنه صدوقُ اللسان، لكن أحاديثه منكرة.

وقد يُفهم من قول ابن المديني وأبي حاتم ذلك.

وأمّا ابن مهدي؛ فقد ترك حديثه، ثم روى عنه؛ خوفًا من الإثم لما عُرف من صلاحه رحمه الله.

ولقدْ حاول ابن عدي أنْ يرفع من حال الراوي؛ مع بيانه أنه يروي الغرائب، ويروي على التوهم والخطأ من غير تعمد لذلك، وحاشاه؛ فقدْ أجمعوا على صلاحه وفضله.

وبهذا يكون ما ذهب إليه الإمام الجوزجاني صوابٌ، والله أعلم.

٨.حَماد بن شُعَيْب التَّمِيمِي، أبو شُعَيْب الحمانِي الكُوفِي[8].

قال الجوزجاني: حماد بن شعيب واهي الحديث[9].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

---

١ الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٣)
٢ تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٠
٣ الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٧٣)
٤ سؤالات أبي عبيد الآجري ٨٩٩
٥ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩)
٦ الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٥٥
٧ المجروحين ١/ ٢٣٧
٨ تعجيل المنفعة ١/ ٤٦٤.
٩ برقم ٩٠ .

قال ابن معين: "ضعيف"[1]، وقال ابن معين -أيضًا-: "ليس حديثه بشيء"[2]؛ وزاد في رواية: "ولا يكتب حديثُه"[3]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"[4].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

يرى ابن معين أنّ الراوي شديدُ الضعف، وهو ما ذهب إليه الجوزجاني، بينما ذهب أبو حاتم إلى أنه خفيف الضعف، والله وأعلم.

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال الإمام احمد: "لا أدري كيف هو؟!"[5]، وقال أبو زرعة[6] -أيضا-، والنَّسَائي[7]، "ضعيف"، وقال الساجي: "فيه ضعفٌ"[8]، وقال ابن عدي: "ولِحَمَّادِ بْنِ شُعيب غَيْرَ ما ذكرْتُ مِنَ الحديثِ، وأحادِيثُهُ يرْوِيها عنِ الثِّقاتِ، وأكْثرُهَا مِمَّا لاَ يُتابَعُ عليه، وهو مِمَّنْ يُكْتبُ حدِيثُهُ معَ ضعْفِهِ"[9].

وذكره ابن حجر في "لسان الميزان"[10]، وقال: "وأخرج له مع هذا الحاكم في مستدركه"، وقدْ تعقّبه الحافظ الذهبي فقال: "حماد بن شعيب ضعيف"[11]، وذكره الذهبي في "ديوان الضعفاء"[12].

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال أبو داود: "تركوا حَدِيثه"[13]، وقالَ البُخَاريّ: "فِيهِ نظر"[14]، وقال في رواية: "مُنكر الحَدِيث"[15]، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث، حدث عن ابن الزبير، وغيره، بمناكير"[1]،

---

١ تاريخ الدوري ١٦٠٤.
٢ تاريخ الدوري ١٣٥٢، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ١٢٧ وَ ١٣٠ .
٣ الكامل ٣/ ١٥.
٤ الجرح والتعديل ٣/ ١٤٢
٥ الجرح والتعديل ٣/٦٢٥.
٦ الجرح والتعديل ٣/ ١٤٢.
٧ الضعفاء والمتروكون ١٣٥ .
٨ لسان الميزان ٢/ ٣٤٨ .
٩ الكامل في الضعفاء ٣/ ١٨
١٠ لسان الميزان ٣/ ٢٧٠
١١ المستدرك على الصحيحين ٣/ ٥٨٢
١٢ برقم ١١٢٠
١٣ سؤالات الآجري (ص: ١٣٩).
١٤ التاريخ الكبير ٣/ ٢٥ .
١٥ لسان الميزان ٢/ ٣٤٨ .

وقال العقيلي: "ولا يُتابعهُ عليْهِ إلَّا منْ هُو دُونـهُ أوْ مثْلـهُ"[٢]، وقال ابن حبان: "يقلب الْأَخْبَار، ويرويها عَلَى غَيْر جِهَتهَا"[٣].

خلاصة أقوال النقاد –رحمة الله على الجميع–

يلاحظ أنّ قول الجوزجاني يفيد شدة الضعف، وهو ما صرح به أبو زرعة، فقد قال فيه: "واهي الحديث"، وعبارة البخاري أفادت ذلك؛ فقد قال عن الراوي: "فيه نظر"، وهذا يعني أنه واهٍ، كما بيّن ذلك عن نفسه حيث قال: "إذا قلت: فلان في حديثه نظر، فهو متَّهمٌ واهٍ"[٤]، وفي الرواية الأخرى: "منكر الحديث"، وقد نقل ابن القطان عنه أنه قال: " كل من قلت فِيهِ مُنكر الحَدِيث فَلَا تحل الرِّوَايَة عَنهُ"[٥]، فالراوي عند البخاريِّ شديدُ الضعف.

وهذا ما ذهب إليه ابن معين، وحكاه أبو داود عن النقاد، ووصفه به العقيلي وابن حبان.

وكأن ابنَ عديّ تردّد فيه، حتى قال عن أحاديثه: "وأكْثرُهَا مِمَّا لاَ يُتابَعُ عليه، وهو مِمَّنْ يُكْتبُ حدِيثُهُ معَ ضعْفِهِ" ، وقد ضعفه النسائي والساجي، وأبو حاتم، والذهبي وابن حجر؛ فجعلوه في مرتبة خفيف الضعف، ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

لكني ما زلتُ أتأمّل عبارة البخاريِّ، وهُوَ مَن هوَ في الورع التام في اختيار ألفاظ الجرح!

٩.الربيعُ بنُ بدرِ بن ِعمرِو بن جرادٍ، التميميُّ، السّعديُّ، أبو العلاء، البصريُّ، يلقب عُليلة، من الثامنة، (ت١٧٨هـ)، ت ق[٦].

قال الجوزجاني: واهي الحديث[٧].

<u>أقوال ابن معين وأبي حاتم:</u>

قال ابن معين-في رواية-: "ضعيف"[٨]، وقال في رواية: "ليس بشيء"[٩]، وفي رواية: "لَيْس حديثُهُ بشَيْءٍ"[١٠]، وفي رواية: "ضَعيفٌ، ليس بشيءٍ"[١].

---

١ الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢/ ٤٣٦ .
٢ الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٣١١
٣ المجروحين ١/ ٢٥١
٤ سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤١
٥ بيان الوهم والإيهام ٢/ ٢٦٤، ميزان الاعتدال ١/ ٦
٦ تهذيب الكمال ٩/ ٦٥، التقريب ١٨٨٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٩
٧ أحوال الرجال ١٨١
٨ الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥٣
٩ تاريخ الدوري ٣٢٧٦.
١٠ المجروحين ١/ ٢٩٧

وقال أبو حاتم: "لا يُشتغَل به ولا بروايتِه، فإنّه ضعيفُ الحديثِ، ذاهبُ الحديث"[٢].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

يُلاحظ أنّ درجة الراوي في الضعف عند الجوزجاني؛ هي نفْس الدرجة عند ابن معين وأبي حاتم، ويُحمل قول ابن معين "ضعيف" علَى الضّعف الشديد.

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال أبو داود-في رواية-[٣]، والعجلي[٤] ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وأبو عثمان[٥]، والذهبي في موطنٍ[٦]: "ضعيف"، وقال البخاري: "ضعّفه قتيبة"[٧].

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال أحمد: "لا يَسوى حديثُه شيئًا"[٨]، وقال -أيضًا-: "روى عن الأعمش عن أنس حديثا منكرا"[٩]، وقال أبو داود: "لا يُكتب حديثُه"[١٠]، وقال النسائي[١١]، ويعقوب بن سفيان[١٢]، وابن خراش[١٣]، والدارقطني[١٤]، والأزدي[١٥]، وابن القسيراني[١٦]، وابن حجر[١٧]: "متروك".

وقال يعقوب في موطن آخر:: "ضَعِيفٌ لَيْسَ حَدِيثُهُ بشَيْءٍ"[١٨]، وفي موطن آخر: "لا يُكتبْ حديثُه"[١٩].

---

١ الكامل في الضعفاء ٤/ ٣٧
٢ الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٥
٣ تهذيب الكمال ٩/ ٦٥
٤ الثقات للعجلي ٤٤٩
٥ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٠
٦ ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٤
٧ الضعفاء الصغير للبخاري ١١٩
٨ سؤالات ابن هانئ ٢٢٧٢.
٩ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٩
١٠ تهذيب الكمال ٩/ ٦٥
١١ الضعفاء والمتروكون للنسائي ٢٠٠
١٢ المعرفة والتاريخ ٣/ ٦١
١٣ تهذيب الكمال ٩/ ٦٥
١٤ سنن الدارقطني ١/ ١٧٣
١٥ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٠
١٦ ذخيرة الحفاظ ١/ ٢٧٧
١٧ التقريب ١٨٨٣
١٨ المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١
١٩ المصدر السابق ٢/ ٦٦٩

وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا يُكتب حديثُه"[1]، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد، ويروي عَن الثِّقَات الموضوعات، وَعَن الضُّعَفَاء الموضوعات"[2]، وجاء عن الحاكم نحوه، فقال: "مِمَّن يقلب الإسناد ، ويَرْوِي عن الثقات المقلوبات ، وعن الضعفاء الموضوعات"[3]، وقال ابن عدي: "وعامّةُ حديثِه ورواياتِه عمّن يَرْوِي عنهم؛ ممّا لا يُتابعه أحدٌ عليْه"[4]، وقال الدارقطني: "منكر الحديث"٥، وقال الذهبي: "واهٍ"[6].

خلاصة أقوال النقاد:

مِن النّقّاد من جعل الراوي الربيع بن بدر خفيفَ الضعف، وبعضهم له روايات أخرى تفيد شدة الضعف وبهذا يوافق قولُهم قولَ الجمهور؛ في بيان أنّ ضعفه ضعفٌ شديدٌ، وأنه واهي الحديث، متروك الرواية.

كما وافق قولُ ابن معين وأبي حاتم والجوزجاني؛ قولَ الجمهور.

١٠.صالح بن بشير بن وادع المُرّي، أبو بشر البصري، القاص، الزاهد، من السابعة، (ت١٧٢هـ)، وقيل بعدها ت٧.

قال الجوزجاني: "كان قاصًّا، واهي الحديث"[8].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

وقال ابن معين: "ليس به بأس"[9]، وقال ابن معين: "ضعيف"[10]، وقال ابن معين –في رواية أخرى-: "ليس بشيء"[11].

وقال أبو حاتم: "منكرُ الحديثِ، يُكتب حديثُه، وكان من المتعبّدين ولمْ يكنْ في الحديث بذاك القويّ"[12].

---

١ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٠
٢ المجروحين ١/ ٢٩٧
٣ سؤالات السجزي ٥٣
٤ الكامل في الضعفاء ٤/ ٣٧
٥ الضعفاء والمتروكون للدارقطني٢١٤
٦ الكاشف ١٥٢٥
٧ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٢، التقريب ٢٨٤٥
٨ أحوال الرجال ١٩٧
٩ تاريخ الدوري ٣٣٨٣
١٠ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٣٩٦
١١ وهذا القول نقله عنه جماعة من تلامذته، وممن نقل عنهم، يُنظر:تاريخ ابن محرز ١/ ٩٢، ابن طهمان ١٦٣، الدورقي كما الكامل" ٥/ ٩٣، ومحمد بن إسحاق تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٠.
١٢ الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٦

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

قبل أن أبدأ في مناقشة قول الجوزجاني؛ أبيّن ما نقل عن ابن معين، فأقول: روى الدوري عن ابن معين أنه قال: " ليس به بأس"، والذي يظهر –والله أعلم- أنّ هذا كان في أوّل أمره، حتى قال الدُّوري: "رأيتُ يَحيَى بن مَعين ليس له في صالِح المُرّي كبيرَ رأي"[1]، وقال الساجي: " لم يكنْ ليحيى بن معين فيه كبير رأي"[2]، ثم بعد ذلك تبيّن أمره عند ابن معين فضعّفه، وروى ذلك عنه أكثر تلامذته، وقد ذكر الذهبي توثيق ابن معين؛ ورجح قول من نقل عنه التضعيف، فقال: "لكن روى خمسةٌ عنْ يحيى جَرْحَه"[3]، وفي الواقع الذين رَوَوْا عنه ما يفيد خفة الضعف خمسة وهم: (ابن أبي شيبة، ومعاوية بن صالح، وابن أبي خيثمة، والمفضل الغلابي، وجعفر الطيالسي)، والذين رَوَوْا عنه ما يفيد شدة الضعف ثلاثة، وهمْ: (ابن طهمان، وابن محرز، ومحمد بن إسحاق)، ونقل الدورقي العبارتين وشكّ فيها.

وبهذا يتبيّن أنّ الراوي ضعيفٌ عند ابن معين، وهذا يوافق قول الجوزجاني فيه، كما يوافق قول أبي حاتم، والله أعلم.

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

وقال عفان: "كان شديد الخوف من الله كثير البكاء"[4]، وقدأورد الترمذيُّ تضعيف البخاري ثمّ قال: "صالحٌ الْمرِّيُّ رجلٌ صالحٌ، ثِقَةٌ، تَفَرَّدَ بأحاديثَ عنِ الثِّقاتِ ، يُخافُ عليْهِ الْغلطُ"[5].

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال الدارقطني[6]، وابن حجر: "ضعيف"[7]، وقال أحمد: "كان صاحب قصص يقص ليس هو صاحب آثار وحديث، ولا يعرف الحديث"[8]،

وفي رواية: "ليس هو صاحب حديث، ولاَ إسناد، ولاَ يعرف الحديث"[9]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"[10].

---

١ تاريخ الدوري ٤٢٨٨
٢ إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٠
٣ ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٩
٤ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٣
٥ العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٨٩)
٦ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٣
٧ التقريب ٢٨٤٥
٨ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٣٩٦
٩ الكامل في الضعفاء ٥/ ٩٣
١٠ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٣

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال ابن علية: "ليس بثقة"[1]، وقال ابن المديني: "ليس بشيء ضعيفٌ، ضعيف"[2]، وقال عبد الله بن علي بن المديني: "ضعّفه أبي جدا[3]، وقال البخاريّ: "هُو ضعيفُ الْحديثِ ذاهبُ الحديثِ"[4]، وقال البخاري[5] -أيضًا-، والساجي[6]:" منكر الحديث"، وقال الفلاس: "منكر الحديث جدًّا يُحدّث عن قومٍ ثقاتٍ أحاديثَ مناكير، وهو رجلٌ صالحٌ[7].

وقال الآجري: قلْتُ لِأبي داوُد: يُكتب حديْث صالح المرِّي؟ فقالَ: "لا"[8]، وقال النسائي: "ضعيف الحديث، له أحاديث مناكير،[9]، وقال -أيضًا-: "متروك الحديث"[10]، وقال صالح بن محمد: "كان يَقصُّ، ولَيس هو شيئا في الحديث، يَروي أحاديثَ مناكير عن ثابتٍ والجريريِّ وعن سليمانَ التيميِّ أحاديثَ لا تُعرف!"[11].

وقال ابنُ عدِي: "ولصالحٍ غيرُ ما ذكرتُ، وَهو رجلٌ قاصٌّ حسنُ الصوتِ، مِن أهل البصرةِ، وعامّةُ أحاديثِه التي ذكرتُ والتي لمْ أذكرْ منكراتٌ، يُنكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحبِ حديثٍ، وإنّما أتي مِن قِلةِ معرفتِه بالأسانيدِ والمتون، وعندي مع هذا؛ لا يَتعمّد الكذبَ، بلْ يغلطُ شيئا"[12].

وقال ابن حبان : "وَكَانَ من عباد أهل الْبَصْرَة وقرائهم وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ صَالِح النَّاجِي وَكَانَ من أحْزَن أهل الْبَصْرَة صَوتا وأرقهم قِرَاءَة غلب عَلَيْهِ الْخَيْر وَالصَّلَاح حَتَّى غفل عَن الإتقان فِي الْحِفْظ، فَكَانَ يَرْوِي الشَّيْء الَّذِي سَمعه من ثَابت وَالْحسن وَهَؤُلَاءِ عَلَى التَّوَهُّم فَيَجْعَلهُ عَن أنَس عَن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظهر فِي روَايَته الموضوعات الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْأَثْبَات وَاسْتحق التّرْك عِنْدَ الِاحْتِجَاج وَإِن كَانَ فِي الدّين مائلا عَن طَرِيق الاعوجاج"[13]،

---

١ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٣
٢ سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ٢٠
٣ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٢
٤ العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٨٩)
٥ الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٦
٦ إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٠
٧ المصدر السابق
٨ سؤالات الآجري ٦٥٢
٩ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٢
١٠ الكامل في الضعفاء ٥/ ٩٣
١١ تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٢
١٢ الكامل في الضعفاء ٥/ ٩٨
١٣ المجروحين لابن حبان ١/ ٣٧٢

وأخرج له الحاكم في "المستدرك"[1] وقال: "هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ".

خلاصة أقوال النقاد

جمهور النقّاد على تضعيفه ضعفًا شديدًا، إلى حدِّ عدم الاحتجاج بحديثه، ومن بينهم أئمة الأئمة، وجهابذة علم الجرح والتعديل؛ كابن معين، وابن المديني، وأحمد، وصالح بن محمد، والبخاري، والفلاس، وأبي داود، وأبي حاتم، والنسائي، وهذا ابن عدي وابن حبان قدْ سبرا أحاديثه، وفنّدا أخباره، وضعّفا شأنه مع بيان صلاحه وزهده، وعبادته، فقدْ كان صالحٌ صالحًا، شديدَ الخوف من الله تعالى كما ذكروا عنه، لكنّ علمَ الحديث يحتاج إلى صبرٍ ومصابرةٍ، وحفظٍ وإتقان، وتفرغ تامّ، وهو الأمر الذي انشغل عنه بالوعظ، فوقع في الوهم والخطأ من غير تعمّد، ولهذا قال عنه الجوزجاني: "واهي الحديث"، وقد وافق جمهورَ النقاد، ولمْ يشذّ عنهم،-والله أعلم-

١١.عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم، أبو جعفر المديني، والد علي، بصريٌّ، أصله من المدينة، من الثامنة، (ت١٧٨هـ)، ت[2].

قال الجوزجاني: "واهي الحديث، كان فيما يقولون: مائلًا عن الطريق"[3].

قول ابن معين وأبي حاتم:

قال الساجي: قال ابن معين: "كان من أهل الحديث، ولكنه بُلي في آخر عمره"[4]، ونقل ابن أبي خَيثَمة عن ابن معين أنه قال: "ليس بشيءٍ"[5]، وعنه – أيضًا- أنه قال: "كذابٌ"[6].

وقال أبو حاتم: "مُنكَر الحديث جدًّا، ضعيفُ الحديث، يُحدّث عن الثقات بالمناكير، يُكتَبُ حديثُهُ، ولاَ يُحتَجُّ به، كان عليٌّ لاَ يُحَدِّثنا عَن أبيه، وكان قوم يقولون: عليٌّ يَعقّ أبَاه، لا يُحدث عنه، فلما كان بأَخَرَة حدّث عنه"[7].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

أمّا قول ابن معين عن الراوي عبد الله بن جعفر أنّه(كذاب)؛ فلمْ أجدْ من قال به غيرُه، ولمْ يُشتهر عن عبد الله المديني ذلك.

وأما قوله عنه: "ليس بشيءٍ" فقد توافق ذلك عنه من روايتي الدوري وابن أبي خيثمة، وهو المشهور من قول ابن معين، وهذا يوافق قول الجوزجاني.

---

١ ١٨١٧

٢ التقريب ٣٢٥٥

٣ أحوال الرجال ١٧٥

٤ تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٤

٥ وهذا نقله -أيضًا- الدوري عن ابن معين كما في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٣٩، ولمْ أقفْ عليه في تاريخه.

٦ تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٣٦٣

٧ الجرح والتعديل ٥/ ٢

وأمّا قول أبي حاتم؛ فهو بين الضعف الخفيف والضعف الشديد، فقوله: "مُنكَر الحديث جدًّا"، يدل على أنّ الراوي عنده شديد الضعف، وهذا يوافق قول الجوزجاني.

وقول أبي حاتم: "ضعيفُ الحديث، يُحدّث عن الثقات بالمناكير، يُكتَبُ حديثُهُ، ولاَ يُحتَجُّ به"، أيْ خفيف الضعف، يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات، ولا يُحتجّ بما انفرد به.

أما قول الجوزجاني: "كان فيما يقولون: مائلًا عن الطريق"، فمراده الخلاف في المعتقد، قال ابن عدي: (وقول السعدي فيه إنه: "كان مائلًا عن الحق"، يعني ما عليه الكوفيون من تشيع، وأما الصدق فهو صدوق في الرواية)[1].

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

عن صالح بن محمد قال :سمعتُ عليّ بن المديني يقول: أبي صدوق، وهو أحب إلي من الدراوردي[2].[3]

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

حكى ابن البرقي في باب من نُسب إلى الضعف قال: قال سعيد بن منصور: قدم عبد الله بن جعفر البصري وكان حافظًا قلّما رأيتُ مِن أهل المعرفةِ أحفظ منه، وكان ابنُ مهدي يتكلم فيه وكان يقول: "لوْ صحّ لنا عبد الله لمْ نحتجْ إلى حديث مالك"[4]، وقال سليمان بن أيوب: "كنتُ عند ابن مهدي، وعليٌّ يسأله عن الشيوخ، فكلّما مرَّ على شيخ لا يرضاه عبدُ الرحمن قال بيده فخطّ عليٌ على رأس الشيخ، حتى مَرَّ على أبيه، فقال بيده فخَطّ على رأسه، فلمّا قُمنا لُمْتُه، فقال: ما أصنع بعبد الرحمن!"[5].

وقال عبدان الأهوازي سمعت أصحابنا يقولون حدَّث عليٌّ عنْ أبيه، ثمّ قال: "وفي حديث الشيخ ما فيه"[6]،

وقال الفلاس[7]، وابن حجر[8]: "ضعيف الحديث"، وقال ابن عدي: "وعامةُ حديثِه عنْ منْ يَروي عنهم لا يُتابعُه أحدٌ عليهِ، وهوَ معَ ضعفه ممّن يُكتب حديثُه"[9]، وقال ابن حبان: "وَكَانَ مِمَّن يهم فِي الْأَخْبَار حَتَّى يَأْتِي بهَا مَقْلُوبَة ويخطيء فِي الْآثَار

---

١ الكامل في الضعفاء ١/ ٥٠٤

٢ هو: عبد العزيز بن محمد بن عبيد، الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولاهم، المدني، صدوقٌ كان يُحدّث مِن كتب غيره فيُخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، (ت١٨٦ أو١٨٧هـ) ع. التقريب ٤١١٩

٣ تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٤

٤ الموضع السابق.

٥ الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٩٧

٦ الموضع السابق.

٧ الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٣٩

٨ التقريب ٣٢٥٥

٩ الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٩٧

حَتَّى كَأَنَّهَا معمولة"[1]، وقال أبو أحمد الحاكم: "في حديثه بعض المناكير"[2]، وقال الذهبي: "ضعفوه"[3].

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان وكيع إذا أتى على حديثه قال: "أجز عليه"[4].

وقال النسائي[5]، وابن القيسراني[6]: "متروك الحديث" ، وقال النسائي[7]، وابن القيسراني[8] -أيضًا-: "ليس بثقة"، وقال ابن القيسراني -أيضًا-: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"[9].

وقال الدارقطني: "كثير المناكير"[10].

خلاصة أقوال النقاد:

جمهور النقاد على تضعيف الراوي عبد الله بن نجيح المديني؛ وهو كما قال ابن خلفون: "هو عندهم ضعيفٌ، وعند بعضهم متروكٌ"[11].

وقدْ بين ابن عدي أنه ضعيفٌ، وأنّه رغم أوهامه وأخطائه؛ إلا أنه لا يصل إلا حدّ عدم الاحتجاج، بلْ يُكتب حديثه للاعتبار، وهوما ذهب إليه الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر، خلافًا لرأي الجوزجاني.

١٢.عليُّ بنُ زيدٍ بن عبدِ الله بن زهيرِ بن عبدِ الله بن جُدعان، التيميُّ، البصريُّ، أصْلُه حجازيٌّ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، يُنسب أبوه إلى جدِّ جدِّه، من الرابعة، (ت١٣١هـ) وقيل قبلها، بخ م ٤[12].

قول الجوزجاني: "واهي الحديث، ضعيفٌ، وفيه ميلٌ عن القصدِ، لا يُحتجُّ بحديثه"[13].

---

١ المجروحين لابن حبان ٢/ ١٤
٢ تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٤
٣ الكاشف ٢٦٦٨
٤ العلل رواية عبد الله ٢/ ٥٢٦
٥ الضعفاء والمتروكون للنسائي٣٣٠
٦ تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (ص: ٢٤٥)
٧ تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٥
٨ ذخيرة الحفاظ ٣/ ١٧٦٣
٩ المصدر السابق ٥/ ٢٦٠٨
١٠ الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣١١
١١ إكمال تهذيب الكمال ٧/ ٢٨٧
١٢ تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢، التقريب ٤٧٣٤
١٣ أحوال الرجال ١٨٥

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

تعددت أقوال الإمام ابن معين في هذا الراوي؛ وهي وإنْ كانتْ تفيد الضّعف إلا أنّ منها ما يفيد خفة الضعف، ومنها ما يفيد شدة الضعف، وذلك على النحو التالي:

فقدْ جاء في معاوية بن صالح أنه قال: "ضعيفٌ"[١]، وفي رواية الدارمي عنه أنه قال: "ليس بذاك القوي"[٢].

بينما نقل الدوريُّ عنه أنه قال: "ليس بحُجّة"[٣]، وقال ـمَرّة أخرى-: "ليس بشيء"[٤]، وقال ابن أبي خيثمة عنْ ابن معين: "ضعيفٌ في كلِّ شيء"، وفي رواية عنه: "ليس بذاك"[٥]، وقال ابن الجنيد: قلتُ لابن معينٍ :عليّ بن زيدٍ؛ اختلط؟ قال: "ما اختلط قط"[٦]، وقال -أيضًا-: "لمْ يكنٍ بالحافظ"[٧].

وقال أبو حاتم: "ليسَ بقويٍّ، يُكتب حديثه ولا يحتجّ به، وهو أحب إليّ من يزيد بن زياد، وكان ضريرًا، وكان يتشيّع"[٨].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم

يتضح من مجموع أقوال ابن معين في الراوي أنها تدل على شدة الضعف عنده، وهو ما ذهب إليه الجوزجاني، بينما قول أبي حاتم يفيد خفة الضعف، وأنه يكتب حديثه للاعتبار، وليس للاحتجاج.

غير أنّ أبا حاتم قد ذكر أن الراوي يتشيع، وهو ما يُبغضه الجوزجاني، ولذا قال: "وفيه ميلٌ عن القصدِ".

أقوال النقاد الدالة على التعديل:

قال العجلي: "لَا بأس بهِ"[٩]، وقال الترمذي: "صدوق الا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره"[١٠]، وقال الذهبي: "صويلح الحديث"[١١].

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

---

١ الضعفاء الكبير ٣/ ٢٣٠
٢ تاريخ الدارمي ٤٧٢
٣ تاريخ الدوري ٤٦٩٩
٤ الجرح والتعديل الجرح ٦/ ١٨٦
٥ التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٢٠١٧
٦ سؤالات ابن الجنيد٧٤٣
٧ المصدر السابق ٢١١
٨ الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦
٩ الثقات للعجلي ١٢٩٨
١٠ تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢
١١ من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٣٩١)

وقال الإمام أحمد والنسائي[١]، والدارقطني[٢]، وابن حجر[٣]: "ضعيف"، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: "ليس هو بالقويِّ، وقد روى عنه الناس"[٤]، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة صالحُ الحديث، وإلى اللّين ما هو"[٥]،

وقال العجلي: "يكْتب حديثه ولَيْس بالْقويّ وكانَ يتشيع"[٦] ، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"[٧]، وقال ابن عدي: "لمْ أرَ أحدًا مِن البصريين وغيرهم امتنع من الرواية عنه، وكان يغالي في التشيع فِي جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثِه"[٨]، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالمتين عندهم"[٩]، وقال الدارقطني: "أنا أقف فيه، لا يزال عندي فيه لِينٌ"[١٠] .

أقوال النقاد الدالة على شدة الضعف:

قال شعبة: "حَدَّثنا علي بْن زيد قبل أن يختلط"[١١]، وقال يزيدُ بْنُ زُرَيْع: "لقد رأيتُ عليَّ بْنَ زيد، ولمْ أحملْ عَنْهُ فإنَّهُ كانَ رافضيا"[١٢]، وقال شعبة -أيضًا-: "ثنا عليٌّ بنُ زيدٍ وكان رفاعًا"[١٣]،

وقال الإمام أحمد: "ليس بشيء"[١٤]، وقال ابن خزيمة: "لا أحتجُّ به لسوءِ حفظِه"[١٥]، وقال ابن حبان: "كَانَ شَيخا جَلِيلًا وَكَانَ يهم فِي الْأَخْبَار ويخطئ فِي الْآثَار حَتَّى كثر ذَلِك فِي أخباره وَتبين فِيهَا الْمَنَاكِير الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْمَشَاهِير فاسْتحقَّ ترك الِاحْتِجَاج بِهِ"[١٦]

---

١ تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤
٢ سنن الدارقطني ٢٤٨
٣ التقريب ٤٧٣٤
٤ الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦
٥ تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤
٦ الثقات للعجلي ١٢٩٨
٧ الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦
٨ الكامل في الضعفاء ٦/ ٣٤٤
٩ تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤
١٠ المصدر السابق
١١ الكامل في الضعفاء ٦/ ٣٣٤
١٢ الموضع السابق
١٣ التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٥
١٤ الكامل في الضعفاء ٦/ ٣٣٥
١٥ تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤
١٦ المجروحين ٢/ ١٠٣

خلاصة أقوال النقاد

هذا الراوي كما قال الإمام الذهبي: "اختلفوا فيه"[1]، وقال ابن القطان: "وعلي بن زيد تَركه قومٌ وضعفه آخرُون، وَوثَّقهُ جماعة ومدحوه، وجُمْلَة أمره: أنه كانَ يرفع الْكثير مِمَّا يقفه غَيره، وَاخْتلَط أخيرا، وَلَا يُتّهم بكذبٍ، وَكانَ من الْأَشْرَاف الْعليّة"[2]، وخلاصة كلام النقّاد ما يلي:

ذكر بعض النقاد أنه قد اختلط، وهذا قد ذكره شعبة، وابن القطان، ونفاه ابن معين.

كما ذكر يزيدُ بْنُ زُرَيْع، والعجلي وأبو حاتم، وابن عدي، أنّه كان شيعيا، وهو معنى قول الجوزجاني: "وفيه ميلٌ عن القصدِ"، وربما لهذا السبب تركه بعض النقاد، لاختلاف المعتقد، وغلوّه في بدعته.

ولمْ يوثقها مطلقً سوى العجلي في رواية، فقال: "لا بأس به"، وقول يعقوب بن شيبة والترمذي والذهبي؛ يدل على أن الراوي في أدنى درجات القبول.

وهو مع هذا؛ قدْ اشتُهر بسوء حفظه، وهو إلى هذا أقرب كما ذهب إليه أحمد وأبو زرعة، والنسائي، وابن عدي، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، وابن حجر، والله أعلم.

١٣.علي بن عابس الأسديُّ، الكوفيُّ، من التاسعة ت[3].

قال الجوزجاني: "ضعيفُ الحديثِ، واهي"[4].

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

قال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول: "علي بن عابس لَيْسَ بشَيْء"[5]، وقال -أيضًا-: سَمِعت يحيى يَقُول: "عَليّ بن عَابس"؛ فذكره بضعْفٍ[6]، وفي رواية أبي داود[7]، وابن الجنيد[8] عنه قال: "ضعيف"، زاد في رواية ابن الجنيد: "الحديث".

لمْ يُروَ عن أبي حاتمٍ في هذا الراوي جرحٌ ولا تعديل.

---

١ ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧

٢ بيان الوهم والإيهام ٣/ ٣٣٤، ونقله عنه ابن القطان أيضا في إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٤

٣ تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٠٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٣، التقريب ٤٧٥٧

٤ أحوال الرجال ٥٧

٥ تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٣٤٩

٦ تاريخ ابن معين، رواية الدوري ٢١٩٠

٧ سؤالات الآجري ٧٦ وَ ٢٨٠

٨ سؤالات ابن الجنيد ٤٩٢

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين:

ربما يُحمل قول ابن معين عنه: "لَيْسَ بِشَيْء"، على قلة أحاديث الراوي كما تقدّم، ويكون قوله أنه: "ضعيف الحديث"، يُعتبر به، كما هو رأي الجمهور، بناءً على أحاديث الراوي، والله أعلم.

وبهذا يكون الجوزجاني قد تشدّد فيه، ولمْ يوافقه فيه إلا أبو زرعة وابن حبان، كما سيأتي، والله أعلم.

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال النسائي والأزدي[١]، وابن حجر[٢]: "ضعيف"، وقال ابن عدي: "ولعلي بْن عابس أحاديث حسان ويروي عَن أَبَان بْن تغلب وعن غيره أحاديث غرائب، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه"[٣]، وقال الدارقطني: يُعتَبرُ به"[٤]، قال الذهبي: "ضعّفوه"[٥].

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

قال أبو زرعة: "منكر الحديث ، يحدث بمناكير كثيرة عن قوم ثقات" [٦]، وقال الساجي: "عنده مناكير"[٧]، وقال ابن حبان: "كانَ مِمَّن فحُش خطؤُهُ، وكثُر وهمُه فيما يرويهِ، فُبطل الِاحْتجاج بهِ"[٨]،

خلاصة أقوال النقاد:

جمهور النقاد على أنّ الراوي ضعيفٌ، يُعتبر به، وعلى هذا يُحمل قول ابن معين والنسائي والأزدي، والساجي، وابن عدي، والدارقطني، وابن حجر، وهو مراد قول الذهبي، والله أعلم.

١٤.محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، الزرقي، أبو إبراهيم، المدني، لقبه حماد، من السابعة، ت ق[٩].

قال الجوزجاني: "واهي الحديث ضعيف"[١٠].

---

١ تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٠٤
٢ التقريب ٤٧٥٧
٣ الكامل في الضعفاء ٦/ ٣٢٤
٤ سؤالات البرقاني ٣٦٤
٥ الكاشف ٣٩٣٤
٦ سؤالات البرذعي ٢٢٤
٧ تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٣
٨ المجروحين لابن حبان ٢/ ١٠٥
٩ تهذيب الكمال ٢٥/ ١١٢، تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٣،التقريب ٥٨٣٦
١٠ أحوال الرجال ٢١٦

أقوال ابن معين وأبي حاتم:

قال ابن معين: "ضَعيفٌ"[١]، وزاد في رواية الدوري: "ضعيفٌ، ليس حديثه بشيء"[٢]، وقال في رواية: "ليس حديثُه بشيءٍ"[٣]، وفي رواية: " ليس بشيءٍ"[٤]، وزاد في رواية: " ولا يُكتب حديثُه"[٥]، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين :"منكر الحديث"[٦].

وقال أبو حاتم: "كان رجلا ضريرا، وهو منكر الحديث، ضعيف الحديث، مثل ابن أبي سبرة[٧] ويزيد بن عياض[٨] يروي عن الثقات المناكير"[٩].

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

يتضح مما سبق توافق قول الجوزجاني مع ابن معين وأبي حاتم، فكلّهم قدْ جعل الراوي في مرتبة شديد الضعف، لا يُحتج به.

<u>أقوال النقاد الدالة على التعديل:</u>

قال ابن شاهين في "الثقات"[١٠] :قال أحمد بن صالح : "محمد بن أبي حميد ، ثقةٌ، لا شكَّ فيه ، حَسَنُ الحديثِ، روى عنه أهل المدينة، يقولون : حمّاد ، وغيرُهم يقولون: محمد بن أبي حميد ، ولقد قال رجل: حماد، ومحمد أخوَان ضعيفَان!، وهذا الرجلُ هو الضعيف، إذْ يُضعّف رجلاً لمْ يخْلقه الله حمّادًا؟! ولمْ يكونا أخوين قط، إنّما هو واحد، فجعل واحدًا اثنين، ثم جعلهما ضعيفان! فمنْ أضعفُ من هذا وأكذب؟ إذْ يبسُط لسانَه على من لا يعرفْ، ولا يجوز لأحدٍ أنْ يقولَ في رجلٍ إنّه ضعيفٌ، إلا رجلٌ قد أجمع عليه بالتكذيب، فيقال: هذا كذّاب".

---

١ الجرح والتعديل" ٣/ ١٣٥.
٢ تهذيب الكمال ٢٥/ ١١٢
٣ تاريخ الدوري ٨٠٠
٤ سؤالات ابن الجنيد ٨٨١، وسؤالات ابن محرز ١/ (٤٥ و١٣٦).
٥ الكامل في الضعفاء ٢/ ٢٤٠
٦ تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٣
٧ هو: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة، القرشي العامري، المدني، -اختلف في اسمه-، رَمَوْه بالوضع، من السابعة، (ت١٦٢هـ)، ق. ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧، التقريب ٧٩٧٣
وقد نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٦ قول الإمام أحمد: "يضع الحديث".
٨ يزيد بن عياض بن جُعْدُبة، الليثيُّ، أبو الحكم، المدني، نزيل البصرة، وقد يُنسب لجدّه، كذّبه مالك وغيرُه، من السادسة، ت ق. ينظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٢، التقريب ٧٧٦١
وقد نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٣ عن أبيه قال: "ضعيف الحديث منكر الحديث".
٩ الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٤
١٠ تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٢٧٥)

أقوال النقاد الدالة على خفة الضعف:

وقال أحمد -أيضًا-، والترمذي[1]: "ليس هو بقوي في الحديث"[2]، وقال الترمذي -أيضا-: "ومحمد يضعف من قبل حفظه"[3]. وقال البزار: "ومُحَمد بن أبي حُمَيد روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ، وهُو مدني مشهور"[4]، وقال ابن عدي: "ولحماد بن أبي حميد غير ما ذكرت من الحديث وضعْفه يَبين على ما يرويه"[5]، زاد المزي عنه: "وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه"[6]،

وقال أبو داود[7]، وأبو زرعة[8]، والدارقطني[9]، والذهبي[10]، وابن حجر[11]: "ضعيفٌ".

أقوال النقاد الدالة شدة الضعف:

قال الإمام أحمد: "أحاديثه مناكير"[12]، وقال البخاري[13]، والساجي[14]: "منكر الحديث".

وقال الترمذي: "ومحمد بن أبي حميد يُضعَّف، ضعّفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، ويقال له حماد بن أبي حميد، ويقال: هو أبو إبراهيم الأنصاري، وهو منكر الحديث"[15]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[16]،

وقال ابن حبان: "كَانَ شيخًا مغفَّلًا، يقلب الْإِسْنَاد، وَلَا يفهم، وَيلْزق بِهِ الْمَتْن وَلَا يعلم فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي أخباره؛ بَطل الِاحْتِجَاج بروايته"[17].

---

١ الجامع للترمذي ٢١٥١
٢ العلل رواية عبد الله ٣١٥٩.
٣ جامع الترمذي ٤٨٩
٤ مسند البزار ٨٧٧٦
٥ الكامل في الضعفاء ٢/ ٢٤٠
٦ تهذيب الكمال ٢٥/ ١١٢
٧ تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٣
٨ الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٤
٩ تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٣
١٠ ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٩
١١ التقريب ٥٨٣٦
١٢ العلل رواية عبد الله ٢٨١١
١٣ التاريخ الكبير ١/ ٧٠
١٤ تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٣
١٥ جامع الترمذي ٤٨٩
١٦ الضعفاء والمتروكون للنسائي ١٣٧
١٧ المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧١

خلاصة أقوال النقاد:

بداية؛ لمْ يوثقه غير أحمد بن صالح المصري، بل انتقد من ضعّفه، ولقدْ تعقّبه الحافظ ابن حجر في التهذيب، وبيّن أنّ ما ذهب إليه غير صحيح[1].

ويبقى أن جمهور النقاد على تضعيفه، وإن اختلفوا في مرتبة الضعف خفة وضعفا.

فأما ابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، والجوزجاني، والساجي، وابن حبان؛ فإنهم يضعفونه ضعفا شديدا، بينما أحمد بن حنبل، وأبو داود، وأبو زرعة، والترمذي، والبزار، وابن عدي، والدارقطني، والذهبي وابن حجر؛ على ضعفه ضعفًا خفيفا، وأن أحاديثه في دائرة الاعتبار، وأنّه سيء الحفظ في الجملة، والله أعلم.

١٥.محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، من السابعة، (ت١٤٨هـ)، ٤[2].

قال الجوزجاني: "ابن أبي ليلى واهي الحديث سيئ الحفظ، سمعتُ أحمدَ بنَ يونسَ يقول: كان زائدةُ[3] يقول: تُرك حديثُ ابن أبي ليلى لا يُروى عنه، قال إبراهيم[4]: وحديثه عندي يدلُّ على سوءِ حفظهِ، وكثرةِ غلطِه"[5].

<u>أقوال ابن معين وأبي حاتم:</u>

قال ابن معين: "ضَعيفُ الحديثِ"٦، وفي رواية قال: "ليس بذاك"٧، وفي رواية أخرى قال: "ما كان بثبتٍ في الحديث"٨.

وقال أبو حاتم: "محله الصدق، كان سيءَ الحفظِ، شُغل بالقضاء فسَاء حفظُه، لا يُتهم بشيء من الكذب، إنما يُنكر عليه كثرةُ الخطأ، يُكتب حديثُه ولا يحتجّ به، وهوَ والحجاج بن أرطاة٩ ما أقربهما"١٠.

---

١ تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٣

٢ التقريب ٦٠٨١

٣ هو: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي، ثقة، ثبْتٌ، صاحبُ سُنّةٍ، من السابعة، (ت١٦٠هـ وقيل بعدها)، ع. التقريب ١٩٨٢

٤ هو الجوزجاني نفسه.

٥ أحوال الرجال ٨٦

٦ الضعفاء للعقيلي ٥/ ٣١٨

٧ الجرح والتعديل

٨ سؤالات ابن الجنيد ٧٨

٩ هو: حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، النخعي، أبو أرطاة، الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوقٌ كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، (ت١٤٥هـ)، بخ م ٤. التقريب ١١١٩

قال عنه أبو حاتم: "صدوقٌ يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا. فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه". ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٥٦

١٠ الجرح والتعديل ٧/ ٣٢

مقارنة قول الجوزجاني بأقوال ابن معين وأبي حاتم:

أكثر الرواة عن ابن معين؛ نقلوا عنه شدة تضعيفه لابن أبي ليلى، وهو موافق لقول الجوزجاني، أما أبو حاتم؛ فإنه يرى أن الراوي بين أدنى درجات القبول وبين أعلى درجات الضعف، والله أعلم.

أقوال النقّاد الدالة على التعديل:

قال العجلي: "كُوفِي صَدُوق ثِقَة ...وَكَانَ فَقِيها صَاحب سُنَّة، صَدُوقًا جَائِز الحَدِيث"[١]، وقال البرذعي: سألتُ أبا زُرْعَة عن مُحَمَّد بن عَبد الرحمن بن أبي ليلى ؟ فقال : "رجل شريف"[٢].

أقوال النقّاد الدالة على خفة الضعف:

قال شعبة: "ما رأيتُ أحدًا أسوأ حفظًا من أبي ليلى"[٣]، وقال -أيضًا-: "أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة"[٤] ، وقال أبو طالب عن أحمد: "كان يحيى بن سعيد يُضعّفه"[٥]،

وقال أحمد: "ابن أبي ليلى ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ"[٦]، وقال أيضا: "ضَعيف"[٧]، وقال أبو زرعة: "صالحٌ، ليسَ بأقوى مَا يكون"[٨]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٩]، وقال ابن عدي: "وهو كما قال شعبة ... وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه"[١٠]، وقال الدارقطني: "كان رديء الحفظ، كثير الوهم"[١١]، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقةٌ عدلٌ، في حديثه بعض المقال، ليِّن الحديث عندهم"[١٢]، وقال ابن خزيمة: "ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالما"[١٣].

---

١ الثقات للعجلي١٦١٨
٢ سؤالات البرذعي ٩٦٧
٣ الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٣
٤ التاريخ الكبير ١/ ١٦٢
٥ الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٣
٦ الكامل في الضعفاء ٦/ ١٨٣
٧ الضعفاء للعقيلي ٥/ ٣١٨
٨ الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٣
٩ الضعفاء والمتروكون ٥٢٥
١٠ الكامل في الضعفاء ٦/ ١٨٧
١١ السنن للدارقطني ٢٦٢٨
١٢ المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨٠
١٣ صحيح ابن خزيمة ٢٦٩٧

وقال الذهبي: "صدوقٌ، سيء الحفظ"[1]، وقال -أيضًا-: "فيه لين"[2]، وقال ابن حجر: "صدوقٌ، سيء الحفظ جدًّا"[3]

أقوال النقّاد الدالة على شدة الضعف:

قال ابن المديني: "كان سيءَ الحفظِ، واهي الحديث"[4]، وقال أحمد بن حنبل: "كان سيء الحفظ مضطرب الحديث، كان فقه بن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه" وقال -أيضًا-: "مُضطرب الحَديث جِدًّا"

وقال ابن حبان: "كانَ رديءَ الحِفْظ، كثيرَ الْوَهم، فاحشَ الْخَطأ، يروي الشَّيْءَ على التَّوَهُّم، وَيُحدّث على الحسبان، فكثرت الْمَنَاكير فِي روايته، فاسْتحقَّ التّرْك، تَركه أحْمد بن حنبل وَيحيى بن معِين"[5].

وقال ابن جرير الطبري: "لا يُحتجّ به"[6]، وقال أبو أحمد الحاكم: "عامة أحاديثه مقلوبة"[7] ، وقال الساجي: "كان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب، فكان يُمدح في قضائه، فأما في الحديث فلمْ يكنْ حُجّة،"[8].

خلاصة أقوال النقاد:

جمهور النقاد على تضعيف ابن أبي ليلى، وذلك لانشغاله بالقضاء والفتوى، ولمْ يكنْ من أهل الحديث المتفرغين له، ومنهم من جعله شديد الضعف بسبب فُحش خطئه، وكثرة أوهامه، ومنهم من جعله خفيف الضعف بسبب سوء حفظه، مع صدقه، وصلاحه، والأمر فيه محيّرٌ، ويبقى اجتماعِ الحافظين الإمامين الذهبي وابن حجر على عبارة "صدوقٌ، سيء الحفظ"، ممّا يقوّي هذا القول، وقد اطّلعا على أقوال النقاد، ووقفا على بعض حديث الراوي، والله أعلم.

---

١ ديوان الضعفاء ٣٨٢١
٢ ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٧
٣ التقريب ٦٠٨١
٤ تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٢
٥ المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٤٤
٦ تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٢
٧ المصدر السابق.
٨ المصدر السابق.

الخاتمة

النتائج:

١. تبيّن من الدراسة أنّ الإمام الجوزجاني يستعمل مصطلح(واهي الحديث) في الراوي شديد الضعف، وهو بهذا يوافق منهج نقاد الحديث غالباً.

٢. تبيّن من الدراسة صحة ما نسبه الإمام الذهبي للإمام الجوزجاني ووصفه له بالتشدد في جرح الرواة.

٣. وافق الجوزجاني أقوال ابن معين في الرواة الذين تمت دراسة تراجمهم بنسبة كبيرة.

٤. خالف أبو حاتم قول الجوزجاني في عدة رواة من المذكورين في البحث.

٥. تبيّن من الدراسة صحة ما نسبه الإمام ابن حجر للجوزجاني من أنه يتحامل على بعض أهل الكوفة لتشيعهم.

التوصيات:

يوصي الباحث بأهمية دراسة مصطلحات أئمة الجرح والتعديل، ومقارنتها ببقية أقوال النقاد، لمعرفة مرادهم.

المصادر والمراجع

- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، دراسة وتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.
- أحوال الرجال للجوزجاني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي الخليل بن عبدالله بن أحمد، دراسة وتحقيق و تخريج: د. محمد سعيد بن عمر إدريس، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد: الرياض.
- إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الفاروق الحديثة: القاهرة.
- الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد التميمي، تحقيق وتعليق الشيخ: عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي اليماني ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ، مكتبة ابن تيمية.
- البداية والنهاية لابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الثانية١٤٢٤هـ، دار عالم الكتب.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي طُبع الكتابُ بتحقيق الشيخ/ شكر الله بن نعمة الله، وهو عبارة عن رسالة علمية نوقشت عام (١٩٧٣م) وقام بنشر الكتاب: مجمع اللغة العربية بدمشق.
- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، تصنيف الشيخ الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، حققه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي،الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية:بيروت.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، حققه وضبطه وعلق عليه الدكتور: بشار عواد معروف،الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ، دار الغرب الإسلامي.
- التاريخ الأوسط، تصنيف الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، دراسة وتحقيق الدكتور: تيسير بن سعد أبو حميد والدكتور: يحيى الثمالي ،الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد.
- التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة " السِّفر الثاني "، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، الفاروق الحديثة: القاهرة.
- التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب، تحقيق عادل بن سعد وأيمن بن شعبان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار غراس.
- التاريخ الكبير، تأليف الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ،تحقيق وتعليق الشيخ: عبد الرحمن المعلّمي اليماني، دار الكتب العلمية مصورة عن الطبعة الهندية.
- تاريخ بغداد للخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، وطبع تحت عنوان: تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها، تحقيق: د: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار الغرب

الإسلامي: بيروت.
- تاريخ دمشق لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، تحقيق ودراسة: عمر بن غرامة العمروي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الفكر: بيروت.التاريخ لابن معين الدوري
- التاريخ رواية الدارمي عن ابن معين، تحقيق: أ.د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث في جامعة الملك عبد العزيز (سابقاً)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- التاريخ رواية هاشم بن مرثد الطبراني عن ابن معين، حققه وقدم له: نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، نشرته الدار العلمية بالهند، الطبعة الثانية.
- تذكرة الحفاظ للإمام الحافظ الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، صحَّحه الشيخ: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، نشرته: مكتبة ابن تيمية.
- التذييل على التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، إعداد محمد بن طلعت ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، أضواء السلف: الرياض.
- التذييل على كتب الجرح والتعديل، إعداد: طارق بن محمد آل بن ناجي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، تحقيق: مجموعة من طلبة مرحلة الماجستير بجامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، دار المحدث: الرياض.
- تعجيل المنفعة لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق ودراسة: د. إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد، الطبعة الأولى ، تصوير: دار الكتب العلمية
- تقريب التهذيب، للإمام ابن حجر العسقلاني ،ومعه حاشيتا عبدالله بن سالم البصري ومحمد بن أمين ميرغني،قابلها بأصول مؤلفيها وقدم لها دراسة وافية محمد عوامة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، دار الوراق ودار ابن حزم.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح للعراقي عبد الرحيم بن الحسين، دراسة وتحقيق الشيخ: د. أسامة بن عبدالله الخياط، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، الطبعة الأولى١٣٢٧هـ، دار صادر مصورة عن الطبعة الهندية، وعند العزْو إليها أنبِّه.
- تهذيب الكمال للمزي يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة: بيروت، وهي المعتمدة في العزْو.

- الثقات لابن حبان محمد بن حبان البستي، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، تصوير: مؤسسة الكتب الثقافية.
- جامع الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ) حكم على أحاديثه العلامة محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ،الطبعة الأولى، مكتبة المعارف.
- الجامع في الجرح والتعديل جمع وترتيب: مجموعة من الباحثين، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، عالم الكتب بيروت.
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي، مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، تصوير: دار الكتاب الإسلامي: القاهرة.
- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه لابن شاهين عمر بن أحمد البغدادي، اعتنى بإخراج نصه: حماد بن محمد الأنصاري، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، أضواء السلف: الرياض.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق للإمام محمد بن أحمد ،تحقيق وتعليق محمد شكور بن محمود الحاجي ، الطبعة الأولى١٤٠٦هـ مكتبة المنار، وعند الإحالة إليها أبين.
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، ضمن كتاب: أربع رسائل في علوم الحديث، اعتنى بها: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة السادسة ١٤١٩هـ، دار البشائر الإسلامية: بيروت.
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للإمام الذهبي أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد بن إبراهيم الموصلي، الطبعة الأولى١٤١٢هـ، دار البشائر.
- سؤالات ابن الجنيد لابن معين، تحقيق: أ.د. أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار: المدينة المنورة.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق: د.زياد منصور، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ مكتبة العلوم والحكم.
- سؤالات الآجري أبا داود، دراسة وتحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، مكتبة دار الاستقامة: مكة المكرمة، ومؤسسة الريان: بيروت.
- سؤالات البَرْذَعِي لأبي زرعة، ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، دراسة وتحقيق: أ.د. سعدي الهاشمي، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ، دار الوفاء: القاهرة، ومكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- سؤالات الحاكم للدارقطني، دراسة وتحقيق: أ.د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف: الرياض.

- سؤالات السجزي للحاكم، دراسة وتحقيق: أ.د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي: بيروت.
- سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: مجموعة من الباحثين، بإشراف: د/ سعد الحميد، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، الجريسي: الرياض، وهي المعتمد في البحث.
- سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، دار الفاروق الحديثة.
- السنن للدارقطني علي بن عمر، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- سير أعلام النبلاء للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، حققها: د. بشار معروف وشعيب الأرنؤوط وجماعة، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، المكتب الإسلامي: بيروت.
- الضعفاء الصغير للبخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، تحقيق: بوران الضناوي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، عالم الكتب: بيروت، وعند الإحالة إليه فإني أنبِّه.
- الضعفاء لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، دراسة وتحقيق: أ.د. سعدي الهاشمي، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ، دار الوفاء: القاهرة، ومكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.
- الضعفاء للبخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، تحقيق أحمد بن إبراهيم الطبعة الأولى ١٤١٤٢٦هـ، ط: مكتبة ابن عباس، وهي المعتمدة عند الإحالة.